

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس



رقم التسجيل:

الشعبة: علم النفس

الرقم التسلسلي:

التخصص: علم النفس العيادي

إدمان الأنترنت وعلاقته بأنماط التعلق المرضي عند المراهقين

(دراسة ميدانية بمتوسطة عبد الحميد بن باديس ولاية برج بوعريرج)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص علم النفس العيادي

إشراف:

- أ. د. حواس هاجر

إعداد:

- مرزوقي أمينة

السنة الجامعية: 2025 / 2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس



رقم التسجيل:

الشعبة: علم النفس

الرقم التسلسلي:

التخصص: علم النفس العيادي

إدمان الأنترنت وعلاقته بأنماط التعلق المرضي عند المراهقين

(دراسة ميدانية بمتوسطة عبد الحميد بن باديس ولاية برج بوعرييج)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص علم النفس العيادي

إشراف:

- د. حواس هاجر

إعداد:

- مرزوقي أمينة

نوقشت وأجيزت علنا في تاريخ: 2026/06/06

أما اللجنة المتكونة من السادة

رئيسا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج -	د. زهار جمال
مشرفا ومقررا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج	د. حواس هاجر
ممتحنا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج	د. بن خروف أمينة

السنة الجامعية: 2025 / 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿... يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ...﴾

صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ الْعَظِيمِ

[سورة المجادلة: الآية 11]

الطالب(ة):
.....

إلى



✍ الطالب(ة): -

-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت وأنماط التعلق المرضي لدى المراهقين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية برج بوعرييج، وتحديد مستوى كل من إدمان الإنترنت وأنماط التعلق المرضي، فضلا عن الكشف عن الفروق بين المراهقين في هاتين المتغيرتين تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعتها، وطبقت على عينة قوامها (171) تلميذا وتلميذة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية خلال السنة الجامعية 2026/2025. واستخدمت أداتان لجمع البيانات، هما: مقياس إدمان الإنترنت لبشرى إسماعيل أحمد (2012)، واستبيان أنماط التعلق المرضي لرائد عاجل إدريس (2025)، وقد تحققت خصائصهما السيكو مترية من صدق وثبات، وأشارت مؤشراتهما إلى قيم مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

وبعد إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS, V26) وجملة من الاختبارات الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وأنماط التعلق المرضي لدى المراهقين بولاية برج بوعرييج.
 - مستوى إدمان الإنترنت لدى المراهقين مرتفع.
 - النمط السائد في التعلق المرضي لدى المراهقين هو النمط الآمن.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق المرضي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق المرضي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح تلاميذ السنة الأولى.
- الكلمات المفتاحية :** الإدمان ،إدمان الإنترنت، التعلق المرضي، أنماط التعلق ، المراهقون.

Abstract:

This study aimed to identify the correlation between internet addiction and unhealthy attachment patterns among middle school students in the state of Bordj Bou Arreridj, to determine the level of both internet addiction and unhealthy attachment patterns, and to reveal differences among adolescents in these two variables according to gender and grade level.

To achieve the study's objectives, a descriptive approach was adopted due to its suitability to the nature of the research. The study was conducted on a sample of 171 male and female students, selected using stratified random sampling during the 2025/2026 academic year. Two instruments were used to collect data: the Internet Addiction Scale by Bushra Ismail Ahmed (2012) and the Unhealthy Attachment Patterns Questionnaire by Raed Ajil Idris (2025). Both instruments demonstrated validity and reliability, and their indices indicated high values suitable for field application.

After conducting statistical analysis using SPSS version 26 and a range of appropriate statistical tests, the study yielded the following results:

- A statistically significant correlation exists between internet addiction and unhealthy attachment patterns among adolescents in the state of Bordj Bou Arreridj.
- The level of internet addiction among adolescents is high.
- The predominant unhealthy attachment pattern among adolescents is insecure.
- No statistically significant differences exist in the level of internet addiction among middle school students based on gender.
- No statistically significant differences exist in the unhealthy attachment pattern among middle school students based on gender.
- No statistically significant differences exist in the level of internet addiction among middle school students based on grade level.
- Statistically significant differences exist in the unhealthy attachment pattern among middle school students based on grade level, favoring first-year students.

Keywords: Addiction, Internet addiction, unhealthy attachment, attachment patterns, teenagers.

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الآية	
02	شكر وتقدير	أ
03	الإهداء	ب
04	الملخص باللغة العربية	ت
05	الملخص باللغة الإنجليزية	ث
06	فهرس المحتويات	ج
07	قائمة الجداول	خ
08	قائمة الأشكال	د
09	قائمة الملاحق	ذ
15	مقدمة	
أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة		
القسم الأول: الإطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	19
02	فرضيات الدراسة	21
03	أهداف الدراسة	22
04	أهمية الدراسة	22
05	دواعي اختيار الموضوع	23
06	تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً	24
07	الخلفية النظرية	25
08	الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها	34
ثانياً: الدراسة الميدانية		
القسم الثاني: الطريقة والأدوات.		
تمهيد		
أولاً:	الدراسة الاستطلاعية	53
1.1.	أهداف الدراسة الاستطلاعية	53
2.1.	حدود الدراسة الاستطلاعية	53
3.1.	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	53
4.1.	إجراءات بناء أدوات الدراسة	53

54	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....	5.1.
	الدراسة الأساسية.....	ثانيا:
59	منهج الدراسة.....	1.2.
60	مجتمع الدراسة الأساسية وعينته.....	2.2.
61	حدود الدراسة الأساسية ..	3.2.
61	وصف شامل لأدوات الدراسة.....	4.2.
62	تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.....	5.2.
00	خلاصة.....	
القسم الثالث: النتائج والمناقشة.		
00	تمهيد.....	
65	عرض نتائج الدراسة وتحليلها.....	01
70	مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.....	02
76	الاستنتاج العام.....	03
77	خلاصة.....	04
78	مقترحات الدراسة.....	05
79	قائمة المراجع.....	
/	قائمة الملاحق.....	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لمقياس ادمان الأنترنت	55
02	يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس ادمان الانترنت والدرجة الكلية.	55
03	يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس ادمان الانترنت باستخدام معامل ألفا	56
04	يبين معاملات ثبات مقياس ادمان الانترنت بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون).	57
05	يبين صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لمقياس أنماط التعلق المرضي	58
06	يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس أنماط التعلق المرضي والدرجة الكلية.	58
07	يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أنماط التعلق المرضي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.	59
08	يبين معاملات ثبات مقياس أنماط التعلق المرضي بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان)	59
09	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	61
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.	62
11	يبين معامل الارتباط بين ادمان الأنترنت وأنماط التعلق المرضي المراهقين	63
12	اختبار (T) لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس ادمان الأنترنت.	64
13	للفروق بين المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس أنماط التعلق المرضي	65
14	اختبار (T) للفروق في مستوى ادمان الانترنت لدى المراهقين المتمدرسين تبعاً لمتغير الجنس.	66
15	يبين اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في مستوى ادمان الأنترنت تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.	67
16	يبين اختبار (T) للفروق في مستوى أنماط التعلق المرضي لدى المراهقين تبعاً لمتغير الجنس.	69
17	يبين اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في أنماط التعلق المرضي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.	70

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيانات الدراسة	85
03	مخرجات برنامج spss	92

تعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل النمائية حساسية وتعقيدا، لما تشهده من تغيرات جسمية وانفعالية ومعرفية واجتماعية تؤثر بصورة مباشرة في شخصية المراهق وسلوكه وتوافقته النفسي والاجتماعي، ففي هذه المرحلة يسعى المراهق إلى تحقيق الاستقلالية وبناء هويته الذاتية وتكوين علاقات اجتماعية وعاطفية متوازنة، غير أن هذه التحولات قد تجعله أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والانفتاح الرقمي الواسع الذي فرضته وسائل الاتصال الحديثة وشبكة الإنترنت. (غراب، 2015، ص 224)

وقد أصبح الإنترنت جزءا أساسيا من الحياة اليومية للمراهقين، حيث يستخدم في مجالات متعددة كالتعلم والتواصل والترفيه والحصول على المعلومات، إلا أن الاستخدام المفرط وغير المنظم له قد يؤدي إلى ظهور ما يعرف بإدمان الإنترنت، والذي يعد من المشكلات النفسية والسلوكية الحديثة التي استقطبت اهتمام الباحثين في مجالات علم النفس والصحة النفسية، ويشير إدمان الإنترنت إلى الاستخدام القهري والمفرط للشبكة بطريقة تؤثر سلبا في الحياة النفسية والاجتماعية والدراسية للفرد، حيث يفقد المراهق القدرة على التحكم في مدة استخدامه للإنترنت، ويشعر بالتوتر والانزعاج عند الانقطاع عنه، مما ينعكس على توازنه النفسي وعلاقاته الأسرية والاجتماعية ومستواه الدراسي.

ومن بين المتغيرات النفسية التي يمكن أن ترتبط بإدمان الإنترنت لدى المراهقين، تبرز أنماط التعلق المرضي باعتبارها من العوامل المؤثرة في طبيعة العلاقات الانفعالية والاجتماعية للفرد. فالتعلق يمثل الأساس الذي تتشكل من خلاله علاقة الفرد بالآخرين، حيث تؤثر الخبرات الانفعالية المبكرة مع الوالدين أو القائمين على الرعاية في تكوين أنماط مختلفة من التعلق، قد تكون آمنة أو مرضية، وتشمل أنماط التعلق المرضي التعلق القلق، والتعلق التجنبي، والتعلق الخائف، وهي أنماط تتسم بعدم الاستقرار الانفعالي، والخوف من الرفض أو الهجر، وضعف الثقة بالنفس وبالآخرين، وصعوبة إقامة علاقات اجتماعية متوازنة. (زهران، 2003، ص 168)

وفي ظل هذه الخصائص، قد يلجأ بعض المراهقين ذوي أنماط التعلق المرضي إلى الإنترنت باعتباره وسيلة للهروب من الضغوط النفسية أو لتعويض النقص العاطفي والاجتماعي الذي يعانون منه في الواقع، حيث يوفر لهم العالم الافتراضي مساحة للتفاعل والتعبير عن الذات دون مواجهة مباشرة مع الآخرين، الأمر الذي قد يزيد من احتمالية تعلقهم المفرط بالإنترنت وتحول استخدامه إلى سلوك إدماني. كما أن ضعف الروابط الأسرية، والشعور بالوحدة، والحاجة المستمرة إلى القبول والاهتمام، تعد من العوامل التي قد تسهم في تعزيز هذا الارتباط بين إدمان الإنترنت وأنماط التعلق المرضي.

وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت وأنماط التعلق المرضي لدى المراهقين، من خلال تحديد مستوى ادمان الإنترنت والنمط السائد لديهم، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت وأنماط التعلق المرضي تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية، وذلك من أجل الإسهام في فهم أعمق للخصائص النفسية لهذه الفئة، وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في المجالين النفسي والتربوي.

ومن خلال ما سبق نسعى إلى تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول وهي:

الفصل أول: بعنوان الخلفية النظرية والدراسات السابقة يحتوي على قسم "الإطار العام للدراسة" تم التطرق فيه إلى: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، دواعي اختبار الموضوع، تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً، الخلفية النظرية، الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: بعنوان الدراسة الميدانية الذي يحتوي على قسم "الطريقة والأدوات" وتم التطرق فيه إلى: تمهيد، الدراسة الاستطلاعية، أهداف الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة الاستطلاعية، خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية، إجراءات بناء أداة الدراسة، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، الدراسة الأساسية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها، حدود الدراسة، وصف شامل لأدوات الدراسة، تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة، خلاصة.

الفصل الثالث: بعنوان "النتائج والمناقشة" تم التطرق فيه إلى: عرض نتائج الدراسة وتحليلها، مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري. وصولاً إلى استنتاج عام، مقترحات الدراسة، خاتمة، قائمة المراجع، قائمة الملاحق.

أولاً: الخلفية النظرية
والدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- دواعي اختيار الموضوع.
- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.
- الخلفية النظرية.
- الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً كبيراً في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما جعل الإنترنت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية في مجالات التواصل والتعلم والترفيه، خاصة لدى الشباب والمراهقين، غير أن هذا الاستخدام المكثف أفرز آثاراً سلبية، من أبرزها ما يعرف في الأدبيات النفسية بإدمان الإنترنت، والذي يقصد به الاستخدام المفرط وغير المنضبط للشبكة بما يؤثر سلباً على التوازن النفسي والاجتماعي للفرد، خصوصاً في مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة حساسة في بناء الشخصية والعلاقات الاجتماعية. (زهران، 2010، ص 145)

ويعتبر إدمان الإنترنت من الظواهر النفسية الحديثة التي لاقت اهتماماً متزايداً منذ أواخر القرن العشرين، نظراً لارتباطها بعدة اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية، إضافة إلى اضطرابات النوم وتراجع الأداء الدراسي أو المهني، مما جعلها تطرح كإحدى أبرز التحديات النفسية والاجتماعية في المجتمعات المعاصرة، خاصة لدى فئة الشباب الأكثر تعرضاً لها بحكم كثافة استخدامهم للتكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة. (الزيات، 2012، ص 213)

وإذا كان الشباب عموماً معرضين لخطر إدمان الإنترنت، فإن المراهقين بصفة خاصة يعدون الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة، وذلك بسبب طبيعة المرحلة النمائية التي يمرون بها، فالمراهقة مرحلة تتسم بالحساسية الانفعالية والبحث عن الهوية والاستقلالية، إضافة إلى الحاجة القوية إلى الانتماء والتفاعل الاجتماعي مع الأقران، وفي ظل هذه الخصائص النفسية قد يجد المراهق في الإنترنت فضاءً بديلاً للتعبير عن ذاته وبناء علاقات اجتماعية افتراضية قد تكون أكثر سهولة من العلاقات الواقعية. (عبد الله، 2014، ص 88)

كما أن التطور السريع لوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية جعل الإنترنت أكثر جاذبية للمراهقين، حيث وفرت هذه الوسائط الرقمية بيئة افتراضية غنية بالمشيرات والفرص للتواصل والترفيه وتبادل المعلومات، ووجد المراهق في هذه الوسائل فضاءً مفتوحاً يمكنه من التعبير عن ذاته والتفاعل مع الآخرين دون القيود الاجتماعية التي قد يواجهها في الواقع، الأمر الذي يجعله أكثر ميلاً إلى استخدامها لفترات طويلة، كما أن الخصائص التقنية لهذه الوسائل، مثل سهولة الوصول إليها وتعدد تطبيقاتها وإمكانية التواصل الفوري، قد أسهمت في تعزيز حضورها في الحياة اليومية للمراهقين، مما أدى إلى ارتفاع معدل الوقت الذي يقضونه أمام الشاشات الرقمية مقارنة بالأنشطة الاجتماعية أو الدراسية الأخرى. (محمد الزهراني، 2020، ص 118)

غير أن هذا الاستخدام المكثف للإنترنت قد يتحول في بعض الحالات إلى سلوك إدماني، خاصة عندما يفقد المراهق القدرة على تنظيم الوقت أو التحكم في مدة استخدامه للشبكة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على توازنه النفسي والاجتماعي، فهو يرتبط بظهور بعض المشكلات النفسية مثل العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة وضعف العلاقات الأسرية، فـالمراهقين الذين يقضون فترات طويلة في استخدام الإنترنت يكونون أكثر عرضة لمظاهر الانسحاب الاجتماعي وضعف التواصل الأسري، إضافة إلى احتمال تأثر توافقهم النفسي والاجتماعي نتيجة الاعتماد المفرط على العالم الافتراضي في إشباع حاجاتهم الانفعالية والاجتماعية (عبد الله، 2014، ص 90)

وفي هذا الصدد نال موضوع ادمان الأنترنت لدى المراهقين عدة دراسات التي سعت إلى الكشف عن مستوى انتشار هذه الظاهرة والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بها، حيث أظهرت دراسة أحمد حسن محمد علي (2023) التي هدفت إلى الكشف عن أثر إدمان الإنترنت في الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين، وقد توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت ومستوى الانسحاب الاجتماعي وفي نفس السياق سعت دراسة **Omari Touhami (2023)** إلى قياس درجة إدمان الإنترنت لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط، حيث أظهرت نتائجها أن نسبة معتبرة من التلاميذ تعاني من درجات متفاوتة من إدمان الإنترنت، كما تناولت دراسة محاسن عبد الكريم محمود (2025) مفهوم إدمان الإنترنت وآثاره النفسية والاجتماعية لدى المراهقين، وقد توصلت إلى أن الاستخدام المفرط للإنترنت قد يؤدي إلى ظهور مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية، مثل الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية وضعف العلاقات الأسرية، إضافة إلى انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى بعض المراهقين.

وفي هذا الإطار لا يمكن فهم تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت في نشوء التعلق المرضي لدى المراهقين بمعزل عن السياق الأسري، إذ تتداخل العوامل التكنولوجية مع طبيعة العلاقات الأسرية ومستوى الدعم العاطفي، فتعكس في أنماط التعلق التي يطورها المراهق، ففي ظل بيئة أسرية مضطربة أو فقيرة عاطفياً، قد تتشكل أنماط تعلق غير آمنة، مثل التعلق القلق القائم على الخوف من الرفض، أو التعلق التجنبي الذي يتسم بالانسحاب العاطفي، أو التعلق المضطرب الذي يجمع بين عدم الاستقرار والتذبذب الانفعالي وتؤثر هذه الأنماط سلباً في قدرة المراهق على بناء علاقات اجتماعية سوية، كما ترتبط بظهور مشكلات نفسية كالقلق والاكتئاب وضعف تقدير الذات وصعوبات التكيف، مما يجعل دراسة التعلق المرضي مدخلاً أساسياً لفهم البناء النفسي والانفعالي للمراهق (محمد حسن غانم، 2008، ص 145).

وتتجلى أنماط التعلق غير الآمن بوضوح لدى المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط، باعتبارها مرحلة انتقالية تتسع فيها العلاقات الاجتماعية وتتزايد فيها الضغوط الدراسية والانفعالية، إذ يظهر المراهق ذو التعلق القلق حاجة مفرطة للقبول الاجتماعي والبحث المستمر عن الاستحسان، بينما يميل ذو التعلق التجنبي إلى العزلة وضعف المشاركة، في حين يتميز التعلق المضطرب بتقلبات سلوكية تجمع بين العدوانية والانسحاب وعدم الاستقرار الانفعالي. ومع الانتشار المتزايد لاستخدام الإنترنت، أصبح الفضاء الافتراضي ملاذاً بديلاً لبعض المراهقين ذوي أنماط التعلق غير الآمن لتعويض النقص العاطفي والاجتماعي، خاصة في ظل ضعف الروابط الأسرية وغياب الإحساس بالأمان النفسي، مما يزيد من احتمالية الإدمان الرقمي لديهم. ويؤدي هذا الاستخدام المفرط إلى تدهور التكيف المدرسي وضعف التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية، بما يعكس علاقة تبادلية بين أنماط التعلق غير الآمن وإدمان الإنترنت داخل السياق المدرسي والاجتماعي (فهيم، 2009، ص 183).

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت إدمان الإنترنت لدى المراهقين وأنماط التعلق المرضي، إلا أنها لم تتطرق إلى العلاقة بين هذين المتغيرين لدى المراهق المتمدرس، لا سيما في مرحلة التعليم المتوسط التي تمثل مرحلة حرجية في التكوين النفسي والاجتماعي للفرد، فمعظم الدراسات ركزت على دراسة إدمان الإنترنت بشكل مستقل أو ربطه بمتغيرات نفسية عامة مثل القلق أو الاكتئاب، دون التعمق في تأثير أنماط التعلق غير الآمنة على السلوك الرقمي للمراهق، كما أن الدراسات الأجنبية أشارت إلى أن المراهقين الذين يعانون من تعلق قلق أو تجنبي يميلون بشكل أكبر إلى الانغماس في الفضاء الافتراضي لتعويض النقص العاطفي والاجتماعي، وأن ضعف الروابط الأسرية وغياب الشعور بالأمان النفسي يزيد من احتمالية إدمان الإنترنت، إلا أن هذه الدراسات لم تركز على البيئة المدرسية أو على مرحلة التعليم المتوسط بشكل محدد. ومن هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية، التي تهدف إلى استكشاف العلاقة بين إدمان الإنترنت وأنماط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس، بما يتيح فهم الأبعاد النفسية والاجتماعية الكامنة وراء هذه الظاهرة، ويوفر أسساً علمية لتطوير برامج تدخلية ووقائية داخل الوسط المدرسي لتعزيز التعلق الآمن والحد من السلوكيات الإدمانية الرقمية، لذا فقد حددت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين إدمان الأنترنت وأنماط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس ؟
- ما مستوى ادمان الأنترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط؟
- ما نمط التعلق المرضي السائد لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادمان الانترنت وأنماط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط
- مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط مرتفع
- نمط التعلق المرضي السائد لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط هو النمط التجنبي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة الموجودة بين ادمان الانترنت وأنماط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط
- التعرف على مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط .

- التعرف على نمط التعلق المرضي السائد لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط.
- الكشف عن الفروق الموجودة في مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط
تبعاً لمتغير الجنس
- الكشف عن الفروق الموجودة في نمط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط
تبعاً لمتغير الجنس
- الكشف عن الفروق الموجودة في مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط
تبعاً لمتغير المستوى الدراسي
- الكشف عن الفروق الموجودة في نمط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط
تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

4-1- الأهمية النظرية

- الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية في مجال علم النفس التربوي والإكلينيكي من خلال دراسة العلاقة بين ادمان الإنترنت وأنماط التعلق المرضي لدى المراهقين .
- توسيع الإطار النظري الذي يربط بين نظرية التعلق والسلوكيات الإدمانية السلوكية الحديثة المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية .
- تقديم نموذج تفسيري يوضح كيفية تأثير أنماط التعلق غير الآمن في ميل المراهق إلى الاستخدام المفرط للإنترنت .
- المساهمة في بناء قاعدة نظرية يمكن الاعتماد عليها في دراسات لاحقة تتناول متغيرات نفسية أخرى مرتبطة بإدمان الإنترنت .
- إثراء البحث العلمي حول خصائص المرحلة العمرية للمراهقة الوسطى وعلاقتها بالتطور الانفعالي والاجتماعي .

4-2- الأهمية التطبيقية

- توفير مؤشرات عملية تساعد المرشدين النفسيين في المدارس المتوسطة على الكشف المبكر عن المراهقين المعرضين لإدمان الإنترنت .
- مساعدة الأخصائيين النفسيين على تصميم برامج إرشادية وعلاجية تستهدف تعديل أنماط التعلق غير الآمن .
- المساهمة في إعداد برامج توعوية نفسية وتربوية حول مخاطر إدمان الإنترنت لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- تحسين التكيف المدرسي والاجتماعي للمراهق من خلال التدخل المبكر في أنماط التعلق غير السوية.
- الإسهام في بناء برامج إرشاد نفسي مدرسي تعزز الصحة النفسية الرقمية لدى المراهقين.

5- دواعي اختيار الموضوع:

5-1- الدواعي الذاتية

- الاهتمام الشخصي بموضوع الإدمان السلوكي المرتبط باستخدام الإنترنت في ظل الانتشار الواسع للتكنولوجيا بين المراهقين .
- الرغبة في التعمق في فهم العوامل النفسية المفسرة لسلوك الاستخدام المفرط للإنترنت، خاصة في مرحلة المراهقة .
- الميل العلمي لدراسة المتغيرات النفسية ذات البعد العلائقي مثل أنماط التعلق ودورها في تشكيل السلوكيات الإدمانية .

5-2- الدواعي الموضوعية

- الانتشار المتزايد لظاهرة إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وما يترتب عنها من آثار نفسية وسلوكية وتعليمية .

- أهمية مرحلة المراهقة باعتبارها فترة حساسة تتشكل فيها أنماط التعلق والعلاقات الانفعالية والاجتماعية .

- الحاجة إلى نتائج علمية يمكن توظيفها في برامج الوقاية والإرشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية للحد من مخاطر الاستخدام المفرط للإنترنت .

6-المفاهيم الأساسية للدراسة:

6-1- ادمان الانترنت:

6-1-1- اجرائيا:

ادمان الانترنت هو حالة من سلوك المفرط والغير مضبوط يقوم به تلميذ مرحلة التعلم المتوسط من خلال استخدامه الأنشطة الالكترونية المختلفة، ويمكن قياسه من خلال الدرجة الكلية في مقياس الدراسة الحالية.

6-2- أنماط التعلق المرضي:

6-2-1- اجرائيا:

انماط التعلق المرضي هي أشكال من الارتباط الانفعالي الغير متكيف والغير الآمن لدى تلميذ مرحلة التعليم المتوسط ويمكن قياسه من خلال الدرجة الكلية في مقياس الدراسة الحالية.

6-3- المراهق

6-3-1- اصطلاحا:

ينظر إلى المراهق على أنه شخص يعيش فترة نمو متسارع تشمل النضج البيولوجي والجنسي، ويترافق ذلك مع تطور في القدرات المعرفية والتفكير المجرد، مما يسمح له بتكوين اتجاهات وقيم خاصة به (عدس، 2000، ص 112)

ويعرف المراهق أيضا بأنه الفرد الذي يسعى إلى تحقيق الاستقلال النفسي والاجتماعي، ويظهر ميلا واضحا إلى الانتماء لجماعة الرفاق، مع زيادة الحساسية الانفعالية والرغبة في تأكيد الذات (الشناوي، 1994، ص 74)

والمراهق هو الفرد الذي يمر بمرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، تتسم بتغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية متعددة تؤثر في سلوكه وتفاعلاته مع المحيطين به، ويتميز بالسعي نحو الاستقلالية وتكوين هوية شخصية واجتماعية مستقلة (زهرا، 2005، ص 285)

اجرائيا:

المراهق هو كل تلميذ أو تلميذة يزاول دراسته بمتوسطة عبد الحميد بن باديس بولاية برج بوعرييج، وتتراوح أعمارهم بين (12 و 16 سنة)، الذي يمر بتغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية متعددة تؤثر في سلوكه وتفاعلاته مع المحيطين به.

7- الخلفية النظرية

7-1- ادمان الانترنت:

7-1-1- مفهوم ادمان الانترنت:

عرف إدمان الإنترنت بأنه حالة من الاستخدام المفرط وغير المنضبط للشبكة، بحيث يصبح الفرد غير قادر على التحكم في مدة استخدامه، مما يؤدي إلى اضطراب في الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية، ويصاحبه شعور بالضيق عند التوقف أو التقليل من الاستخدام (عبد الله، 2015، ص 87).

ويرى بعض الباحثين أن إدمان الإنترنت هو اضطراب سلوكي يتمثل في الاعتماد النفسي على الأنشطة الإلكترونية المختلفة، مثل الألعاب ومواقع التواصل الاجتماعي، بما يؤدي إلى تراجع التفاعل الواقعي للفرد وانسحابه من العلاقات الاجتماعية المباشرة (محمد، 2017، ص 132).

كما يعرف إدمان الإنترنت بأنه نمط من السلوك القهري المرتبط باستخدام الشبكة، يتسم بفقدان السيطرة، والانشغال الذهني المستمر بالإنترنت، والاستمرار في الاستخدام رغم نتائجه السلبية على الأداء الدراسي والصحة النفسية للفرد (حسين، 2019، ص 54).

ومنه ادمان الانترنت هو حالة من سلوك المفرط والغير مضبوط في استخدام الأنشطة الاليكترونية المختلفة، مما يؤدي الى اضطرابات في الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

7-1-2- اعراض ادمان الانترنت:

حسب تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي، فإن المصاب باضطراب الإدمان على الانترنت يعاني من عدة أعراض أهمها:

- عدم إشباعه من استخدام للإنترنت والرغبة في العودة إليها بمجرد مغادرته لها.

- ظهور علامات القلق والتفكير والشعور بالحزن والاكتئاب.

- اللجوء إلى نوم عميق بعد تصفح مجهد.

ولقد نظم منتدى حول الانترنت عام 1996، وكان موضوعه الانترنت حظه عدة أطباء عقليين

ونفسانيين

في أمريكيين من بينهم إيفان غولديبرغ (Ivan Goldberg) والذي اقترح تكوين فوج مساعدة لهؤلاء الذين يعانون من الإدمان على الانترنت، ووضع تصنيفا تشخيصيا يثبت الإدمان على الانترنت، إذا ثبت وجود ثلاثة أو أكثر من بين السبعة أعراض التالية

1- قدرة الاحتمال و يظهر من خلال:

- الحاجة إلى زيادة وقت استخدام الانترنت لتحقيق الرضا
- ضعف واضح في المجهودات أثناء الاستعمال المستمر للشبكة.

2- حالة الفقد (الانسحاب) التي تظهر من خلال:

- تناذر حالة فقدان أو الانسحاب ويتميز به عند التوقف أو التقليل من الاستعمال المستمر للإنترنت.
- تظهر علامتين أو أكثر بعد بضعة أيام إلى شهر من ظهور علامة تناذر فقدان:
- حالة تهيج نفسي حركي وأحلام يقظة.
- الشعور بالقلق عند الابتعاد عن الانترنت.
- أفكار استحواذية وسواسية حول ما يحدث في الإنترنت .

- حركات إرادية ولاإرادية لتحريك الأصابع

- حالة من التأزم الاجتماعي و المهني أو الدراسي .

- استعمال الإنترنت كوسيلة لتجنب أو التخفيف من أعراض الانسحاب.

3- استعمال الانترنت لمدة طويلة أكثر مما حضر له.

4- ضعف الإرادة لضبط مدة الاستخدام و الفشل في التقليل أو التوقف منه

5- استغراق وقت كبير في نشاطات لها علاقة بالإنترنت (البحث عن إصدارات جديدة لكتب أو برامج

عن طريق الانترنت، التسوق،.....)

6- إهمال الحياة الخاصة سواء الاجتماعية أو التعليمية أو المهنية.

7- استخدام مستمر رغم معرفته بالأضرار الاجتماعية والنفسية والصحية التي نتجت عن هذا الاستخدام

(حمودة، 2015، 218)

7-1-3- أسباب ادمان الأنترنت:

ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الانترنت:

- الافتقار للسند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال

الدرشة مع الغرباء .

- إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة.
- توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الآمن والمنفذ الأكبر، لما يعتري النفس من مكبوتات اللاشعور وبكل ثقة، مما يؤدي إلى توهم الحميمية والألفة.
- يحاول الفرد من خلال الإنترنت التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية. - انتشار مقاهي الانترنت وتوفر السيولة المالية للمراهقين
- التأثر بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات
- تأثير جماعة الأقران والأصدقاء خاصة إن كانوا مدمنين على الانترنت.
- المفهوم السلبي للتحضر والقابلية للاستهواء . (أحمد مصري، 2006، ص 173)
- 3-1-7- النظريات المفسرة للإدمان الأنترنت:**

1- النظرية السلوكية

ترتكز النظرية السلوكية على مبدأ أن السلوك الإنساني هو نتاج التعلم من خلال التفاعل مع البيئة، وأن إدمان الإنترنت يمثل سلوكا مكتسبا يتم تعزيزه عبر أنماط مختلفة من التعلم الشرطي، حيث يعد كل من التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي من أهم الآليات التي تفسر هذا الإدمان، حيث يحصل الفرد عند استخدام الإنترنت على مكافآت نفسية مباشرة مثل المتعة، التسلية، أو الإحساس بالإنجاز، وهو ما يعزز استمرار السلوك

كما يلعب جدول التعزيز المتقطع دورا محوريا في ترسيخ الإدمان، إذ أن عدم التنبؤ بالمكافأة (كما في وسائل التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية) يزيد من قوة التعلق بالسلوك، وهو نفس المبدأ المستخدم في تفسير إدمان القمار .

ومن جهة أخرى، يظهر التعزيز السلبي عندما يستخدم الفرد الإنترنت كوسيلة للهروب من الضغوط النفسية أو المشكلات اليومية، مما يؤدي إلى تقليل التوتر مؤقتا، وبالتالي تقوية السلوك الإدماني (عبد الله، 2016، ص 90).

2- النظرية المعرفية

تفسر النظرية المعرفية إدمان الإنترنت من خلال التركيز على التشوهات المعرفية والأفكار اللاعقلانية التي يحملها الفرد تجاه ذاته والعالم، حيث يميل الأفراد المدمنون إلى تطوير أنماط تفكير سلبية مثل الاعتقاد بأن الإنترنت هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق القبول الاجتماعي أو الهروب من الواقع كما ترتبط هذه النظرية بمفهوم التحيزات المعرفية، مثل:

• التعميم المفرط

• التفكير الثنائي

• التهويل من المشكلات الواقعية

وهذه الأنماط تجعل الفرد أكثر ميلا للاعتماد على العالم الافتراضي كبديل عن الواقع، إضافة إلى ذلك فإن انخفاض تقدير الذات يعد عاملا معرفيا مهما، حيث يسعى الفرد إلى تعويض هذا النقص من خلال التفاعل عبر الإنترنت، خاصة في البيئات التي تسمح بإخفاء الهوية (حسين، 2017، ص 148).

3- النظرية المعرفية السلوكية

تعد هذه النظرية من أكثر النماذج شمولاً، حيث تجمع بين العوامل المعرفية والسلوكية في تفسير إدمان الإنترنت، وترى أن الإدمان ينتج عن تفاعل بين أفكار غير تكيفية وأنماط سلوكية معززة، وقد ميزت هذه النظرية بين نوعين من الاستخدام المرضي:

1. الاستخدام العام المرضي: يشمل الإفراط في استخدام الإنترنت بشكل عام .

2. الاستخدام الخاص المرضي: يرتبط بأنشطة محددة مثل الألعاب أو مواقع التواصل (كما تشير إلى دور المثيرات البيئية (مثل الإشعارات والتبليغات) في استثارة السلوك، إضافة إلى ضعف مهارات الضبط الذاتي لدى الفرد (يوسف، 2020، ص 210).

4- النظرية التحليلية النفسية

تفسر هذه النظرية إدمان الإنترنت باعتباره انعكاساً لصراعات نفسية لا شعورية، حيث يستخدم الفرد الإنترنت كوسيلة لإشباع رغبات مكبوتة أو الهروب من توترات داخلية، بحيث يرتبط الإدمان وفق هذا المنظور بمفاهيم مثل:

• النكوص: العودة إلى أنماط سلوكية طفولية

• الإسقاط: التعبير عن مشاعر مكبوتة عبر التفاعل الافتراضي

• الإشباع البديل: تحقيق رغبات غير ممكنة في الواقع (خليل، 2018، ص 123)

كما ترى هذه النظرية أن ضعف الأنا يؤدي إلى عدم القدرة على ضبط الدوافع، مما يجعل الفرد أكثر عرضة للإدمان (الشمري، 2015، ص 60).

5- النظرية الاجتماعية

تركز هذه النظرية على دور البيئة الاجتماعية في تشكيل السلوك الإدماني، حيث ينظر إلى إدمان الإنترنت كنتيجة لضعف الروابط الاجتماعية أو خلل في التفاعل الأسري، ومن أهم العوامل:

- التفكك الأسري
- ضعف الدعم الاجتماعي
- العزلة الاجتماعية

كما تلعب جماعة الأقران دوراً مهماً، حيث قد يتبنى الفرد سلوك الاستخدام المفرط نتيجة التأثير بالآخرين (سليمان، 2020، ص 92).

6- نظرية الاستخدامات والإشباع

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يستخدمون الإنترنت بشكل نشط لتحقيق حاجات محددة، مثل:

- الترفيه
- الهروب من الواقع
- بناء الهوية
- التفاعل الاجتماعي

ويحدث الإدمان عندما يصبح الإنترنت الوسيلة الأساسية أو الوحيدة لإشباع هذه الحاجات، مما يؤدي إلى الاعتماد النفسي عليه (ناصر، 2021، ص 62).

7- النموذج البيولوجي

يركز هذا النموذج على الأسس العصبية لإدمان الإنترنت، حيث يرتبط باستخدام الإنترنت بزيادة إفراز الدوبامين في مراكز المكافأة في الدماغ، وهو نفس المسار العصبي المرتبط بالإدمان الكيميائي كما تشير الدراسات إلى أن الاستخدام المفرط يؤدي إلى:

- تغيرات في بنية الدماغ
- ضعف في وظائف القشرة الجبهية (التحكم واتخاذ القرار) (بدر، 2022، ص 45)

7-2- أنماط التعلق:

1- مفهوم أنماط التعلق:

تعرف أنماط التعلق المرضي بأنها أشكال غير سوية من الارتباط الانفعالي تنشأ نتيجة خبرات مبكرة غير مستقرة مع الوالدين، وتنعكس في صورة قلق مفرط أو تجنب للعلاقات أو اعتماد زائد على الآخرين، مما يؤثر سلباً في التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، خاصة خلال مرحلة المراهقة. (زهران، 2005، ص 214)

أنماط التعلق المرضي هي أنماط من العلاقات الانفعالية غير الآمنة تتسم بعدم الثقة في الآخرين والخوف من الهجر أو الرفض، وتظهر لدى الأفراد الذين لم يحظوا باستجابة انفعالية متسقة من مقدمي الرعاية، الأمر الذي يؤدي إلى اضطرابات في تكوين العلاقات الاجتماعية لاحقاً. (إبراهيم، 1998، ص 167)

ويشير كذلك مفهوم أنماط التعلق المرضي إلى أنماط تفاعل غير تكيفية تتشكل في الطفولة المبكرة، مثل التعلق القلق أو التجنبي أو المضطرب، حيث يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته الانفعالية بطرق غير متوازنة نتيجة الشعور بعدم الأمان النفسي في العلاقة مع الوالدين. (صابر، 2015، ص 92)

ومنه **أنماط التعلق المرضي** هي أشكال غير آمنة وغير تكيفية من الارتباط الانفعالي تنشأ نتيجة خبرات مبكرة غير مستقرة مع مقدمي الرعاية، وتتجلى في سلوكيات تتسم بالقلق المفرط أو التجنب أو الاضطراب في العلاقات، مما يؤدي إلى صعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي.

2- الأسس النظرية لأنماط التعلق:

يعد تعلق أحد أشكال العلاقات الحميمة والاجتماعية التي أعطاها علماء النفس قديماً وحديثاً كثير من الاهتمام في محاولة منهم للكشف عن طبيعة هذه العلاقة وأشكالها ومدى استمراريتها في المراحل النمائية التالية ودراسة أثرية في تطور الاجتماعي والانفعالي والمعرفة من جميع النواحي وتأثيرها على جودة الحياة التي تحمل المواقف الضاغطة والمحبطة التي يتعرض لها الأفراد والعلاقات الاجتماعية المستقبلية وتفاعلاتها اليومية وأسلوب مواجهة الأزمات والتوافق النفسي والاجتماعي والسلوكي بشكل عام.

فبحسب بولبي أن نمط الارتباط الذي يشكل في مرحلة الطفولة المبكرة يصبح مكوناً أساسياً لبناء الشخصية العامة للفرد مع تأثيرها الكبير على سمات الشخصية والطرق الفردية للوجود والتفاعل مع العالم إذ يتم تنشيط نظام التعلق عندما يواجه الفرد تهديداً لأمنه مما يؤدي إلى تحفيز السلوكات المصممة لتحقيق محاكاة قريبة لشخصية المتعلق ولا سيما في الظروف العصبية.

يوضح بولبي أيضاً أن التعلق هو سلوك تكيفي يهدف لمواجهة المخاطر والضغط وبلوغ الشعور بالأمان الذي يؤدي دوراً في التكيف النفسي للفرد طوال فترات حياته.

وهذا ما أكدته أيضا ماري أنسورث (mary ainsworth) إذ اتفقت مع بولبي على أن تعلق هو رابطة قوية يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الأساسي وتصبح فيما بعد الأساس لعلاقته المستقبلية ولاحقا قامت ماري بتوسيع هذا المفهوم عبر دراسته المشهورة باسم " الموقف الغريب " والتي قامت من خلالها بتصنيف أنماط التعلق إلى ثلاثة أنماط رئيسية:

- **النمط الآمن:** ويشعر الطفل فيه بثقة تجاه توفر مقدم الرعاية ويظهر توازنا في الاعتمادية والاستقلالية
 - **النمط القلق (المضطرب):** يتسم بالخوف من الهجر والتمسك الزائد بالمقربين
 - **أنماط التجنبي:** يظهر فيه الطفل استقلالا مفرطا ويتجنب القرب العاطفي
- وقد أظهرت الدراسات أن هذه الأنماط لا تتوقف في الطفولة بل تمتد إلى مراحل لاحقة من الحياة وتؤثر على التفاعلات الاجتماعية وتقدير الذات. (رائد عجال، 2025، ص 310 - 311)

3- النظريات التي فسرت التعلق:

1- نظرية التحليل النفسي:

يظهر التعلق في ضوء نظرية سيجموند فريد في علاقة الطفل المبكرة مع الأم إذ يعتقد فريد أن التعلق ينشأ في المرحلة الغمية الأولى عند تشكيل الشخصية إذ يعد الفهم المصدر الأول لإشباع الذي يستمد منه الطفل والطعام ومشاعر الحب والمودة والأمان لذلك نجد أن الطفل في هذه المرحلة يحاول البقاء بقرب الشخص المألوف له (الأم) حتى يشبع حاجته مينا التغذية والحب ويرى فريد أن الحب هو العامل الرئيسي في تطوير هذه العلاقة إلا أنه يتعلق بدرجة أساسية بإشباع الحاجات الحيوية والإشباع الغمي وكلما كان مقدمي الرعاية حساسين لحاجات الطفل وسريعي الاستجابة لما يشعر به من جوع وضيق فإنه سيشعر بالمزيد من الحب والرضا وسيثبت بالأشخاص الذين يشبعون حاجته بدرجة كبيرة. (جاب الله، 2020، ص 12)

2- النظرية السلوكية:

تفترض النظرية السلوكية وفقا لمبادئ الإشارات الكلاسيكي والإجرائي أن التعلق عادة متعلمة إذ وفقا للاقتران الكلاسيكي الذي قدمه بافلوف يظهر التعلق عن طريق العلاقة التي تحدث بين الطفل وأمه فنجد أن الشخص القائم بالرعاية يقترن مع خفض التوتر الناتج عن حاجة الطفل فالأم تكون في بداية مثيرا محايدا بالنسبة للطفل ولكن نتيجة اقترانها عدة مرات بالأحداث السارة لدى الطفل كال تغذية وإزالة الألم تكتسب الأمة الخاصية الإيجابية وتصبح مرغوبة ومشبعة ن حاجة الطفل.

أما التعلق في ضوء الاقتران الإجرائي فإنه يظهر كاستجابة متعلم و يكتسبها الرضيع في ضوء علاقته بأمه وذلك عندما تبادر بالاستجابة إلى سلوكياته الفطرية مثل البكاء والجوع والضيق إذ تعمل سلوكيات الأم التي تتمثل بالإطعام ومشاعر الحب والنظافة كمعزز للعلاقة الارتباطية بين الرضيع وأمي وبهذه الطريقة يتشكل الأمان العاطفي والعلاقات الإيجابية بين راضية وأمه أو مقدم الرعاية كلما كانت الأم أو مقدم الرعاية سريعة تعزيز والاستجابة لسلوكيات الرضيع الأمر الذي ينتج عنه شعوره بالأمان والتقليل البكاء والصراخ لدى الأطفال.

3- النظرية البيولوجية:

ترجع أصول هذه النظرية إلى الأعمال التي قدمها عالم النفس الحيواني كونراد لورنز الذي حصل على جائزة نوبل في علم وظائف الأعضاء والطب عام 1973 وذلك ل اكتشافه أن هناك مجموعة من الأنماط السلوكية لها جوانب وراثية وبيولوجية بدرجة كبيرة مهمتها الحفاظ على بقاء الإنسان وكانت أهم هذه السلوكيات تتمثل بالتعلق.

تفترض هذه النظرية أن تعلق سلوك بيولوجي ويظهر أثناء تقدم الطفل بالعمر إذ نجد أن التعلق يظهر لدى جميع الأفراد بغض النظر عن الثقافة التي ينتمون إليها إلا أنه يتشكل وفق العلاقة مع مقدمي الرعاية في سنوات الخمس الأولى. (رائد عجال، 2025، ص 312)

4- نظرية جون بولبي (John Bowlby) التطورية:

قدم جون بولبي بين عامي (1969- 1980) نظريته في التعلم التي أكدت على وجود علاقة عاطفية ذات أساس تطوري إذ يولد البشر وهم يمتلكون مجموعة من السلوكيات الفطرية التي تجعل مقدم الرعاية بالقرب منه وهذه ضرورية جدا لكونها تزيد من فرص بقاء الرضيع وهذه السلوكيات تتمثل بسلوك الرضاعة والابتسام والإمساك بالأم والتحديق في وجهها وعيونها وبهذه الطريقة ينشأ لدى الإنسان نظاما سلوكيا تعلقيا يقدم أنماط السلوك وردود الفعل الانفعالية الخاصة بالتعلق ويرى بولبي أن لهذا النظام ثلاث وظائف أساسية هي:

- تحقيق القرب من مقدم الرعاية وإظهار سلوكيات القلق والانزعاج والبكاء عند الانفصال عن مقدم الرعاية

- توفير ملاذ آمن للطفل والشعور بالتهديد والاكتئاب عند ابتعاده عن أمه

- اتخاذ مقدم الرعاية قاعدة أم أمنه لاكتشاف البيئة وهذا ما يجعل تعلق يظهر كحاجة عاطفية تجعل أفراد يلاصقون مقدم الرعاية أو شركائهم ويستمدون من وجودهم مشاعر الحب والأمان واكتشاف أنفسهم وقدراتهم.

اذ أن الأطفال لا يستطيعون الشعور بالطمأنينة ما لم تكن لديهم قاعدة أمنية يرجعون إليها عند شعورهم بالقلق والتهديد وبذلك فإن وجود شخص آخر يتعلق به الفرض ضروري للنمو الشعور بالصحة النفسية. (العبيدي والساعدي، 2015، ص330).

8- الدراسات السابقة:

8-1- الدراسات المتعلقة بآدمان الأنترنت

➤ دراسة عقيل كريم علي شلال (2022)

بمعنوان: الادمان على الانترنت لدى طلاب المرحلة المتوسطة

تهدف الدراسة الى دراسة الادمان على الانترنت لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واختار الباحث عينة من طلبة المرحلة المتوسطة اذ بلغ عدد العينة البحث (100) طالب وطالبة من المدارس المتوسطة التابعة لقسم تربية بلد، وقد استعمل الباحث مقياس الادمان للعالم يونج (1996) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- لدى طلبة المرحلة المتوسطة ادمان على الانترنت،
- لا يوجد فرق في الادمان على الانترنت وفقاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث) والصف الدراسي

➤ دراسة حميسي حسين و طاطا إيمان (2023)

بمعنوان: الإدمان على الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى تعليم المتوسط وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب مع طبيعة الدراسة وتم اختيار عينة الدراسة بطريفة عشوائية بسيطة يبلغ عددها (100) تلميذ ا من تلاميذ السنة أولى تعليم المتوسط ببعض المتوسطات ولاية " تيزي وزو "، وطبقنا على هؤلاء التلاميذ مقياس الإدمان على الانترنت " لكمبرلي يونج (1996) ، ومقياس التوافق النفسي لزوينب شقير (2003) ، اسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- توجد علاقة بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى تعليم متوسط.

- توجد فروق في الإدمان على الإنترنت لدى تلاميذ السنة أولى تعليم متوسط حسب الجنس (ذكور واثان).

- توجد فروق في التوافق النفسي لدى السنة أولى متوسط حسب الجنس (ذكور، اناث)

➤ دراسة كنزة كسي وفتيحة صابون (2023)

بعنوان الإدمان على الأنترنت وتأثيره على التوافق الدراسي

هدف هذا الدراسة إلى معرفة مدى تأثير درجة الإدمان على الأنترنت على التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط، وكذلك معرفة مدى وجود فروق في الإدمان على الأنترنت التوافق الدراسي حسب الجنس، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واختيار عينة مكونة من (105) تلميذا من كلا الجنسين، ولجمع البيانات اعتمدنا على مقياس إدمان الأنترنت لبشرى إسماعيل أحمد (2007)، ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- يؤثر الإدمان على الأنترنت على التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الأنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزي لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزي لمتغير الجنس.

➤ دراسة وي هوانغ وي وآخرون (2026)

بعنوان: العلاقة بين إدمان الإنترنت والعلاقات الشخصية بين طلاب الجامعات

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الدور الوسيط لمستوى الدعم الاجتماعي المدرك في العلاقة بين إدمان الإنترنت والعلاقات الشخصية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قوامها 484 طالبا وطالبة من مختلف السنوات الدراسية (من السنة الأولى إلى السنة الأخيرة) من جامعات صينية مختلفة ، مع الاعتماد بشكل أساسي على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، ومقياس إدمان الإنترنت الصيني، و"مقياس التشخيص الشامل للعلاقات الشخصية". بعد تحليل البيانات اظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود ارتباط إيجابي قوي بين الدعم الاجتماعي المدرك والعلاقات الشخصية .

- وجد ارتباط سلبي قوي بين إدمان الإنترنت والدعم الاجتماعي المدرك .

- وجود ارتباط سلبي قوي بين إدمان الإنترنت والعلاقات الشخصية .
- الدعم الاجتماعي المدرك يلعب دورا وسيطا في تأثير إدمان الإنترنت على العلاقات الشخصية لطلاب الجامعات.

➤ دراسة رونغ تشين وآخرون (2026)

بغنوان: العلاقة بين السلوك الخامل وإدمان الإنترنت وتكوين الجسم لدى طلاب الجامعات الصينيين

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى انتشار إدمان الإنترنت وقلة النشاط البدني بين طلاب الجامعات، ودراسة العلاقة بين قلة النشاط البدني وتكوين الجسم، بالإضافة استخدام تحليل الأنماط الكامنة لتحديد مجموعات فرعية من أنماط إدمان الإنترنت، واستكشاف الروابط بين هذه الأنماط الكامنة وقلة النشاط البدني. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وعلى عينة شملت (369) طالب وطالبة، وتم الاعتماد على مقياس ادمان الأنترنت ليونغ (1999) ، وقد أظهرت نتائج التالية:

- أن 42.3% من الطلاب لديهم ادمان للإنترنت، وأفاد 72.6% منهم بقضاء 6 ساعات أو أكثر يوميا جالسين. وكشف تحليل الفئات الكامنة عن نمطين متميزين لإدمان الإنترنت: "الإدمان المنتظم" (57.2%) و"إدمان الإنترنت" (42.8%)، مما يبرز طبيعته غير المتجانسة. وتشير النتائج إلى أن العمر (قيمة الاحتمال = 0.296) ، والجنس (قيمة الاحتمال = 0.304) ، ومدة الجلوس (قيمة الاحتمال = 0.954) قد لا تكون العوامل الرئيسية المساهمة في هذين النمطين.

➤ دراسة ياو تشونلين وآخرون (2025)

بغنوان: تأثير برنامج تدريب الذكاء العاطفي على تخفيف إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعات المعرضين لخطر إدمان الأنترنت في الصين

تهدف هذه الدراسة في التعرف على أثر برنامج تدريبي للذكاء الانفعالي في خفض إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة المصنفين ضمن الفئة المعرضة لخطر هذا الاضطراب في الصين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على تصميم تجريبي تضمن قياسات قبلية وبعدية وتتبع لاحقا، وتم اختيار عينة مكونة من 87 طالبا تظهر عليهم مؤشرات إدمان الإنترنت، خضعت المجموعة التجريبية البالغ عدد 44 طالب لبرنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي لمدة 11 أسبوعا.

وتم الاعتماد على مقياس الذكاء الانفعالي وإدمان الإنترنت في جمع البيانات من اعداد الباحثين وأظهرت نتائج تحليل البيانات:

- أن أفراد المجموعة التجريبية حققوا متوسطات أعلى دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي وكان حجم الأثر متوسط، كما سجلوا متوسطات أقل دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت وكان حجم الأثر متوسط؛ 51.95 مقابل حجم الأثر صغير مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة قوية بين درجات إدمان الإنترنت والذكاء الانفعالي عبر جميع مراحل القياس

وتشير هذه النتائج إلى أن برنامج التدريب على الذكاء الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة يسهم بشكل دال في تنمية الذكاء الانفعالي وخفض إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة المعرضين لخطر الإدمان في الصين.

2-8- الدراسات المتعلقة بأنماط التعلق المرضي:

➤ دراسة زايدتي فتيحة سبع إيمان (2023)

بمعنوان: أنماط التعلق وعلاقتها بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى المراهقين

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على "طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق والاتجاه نحو تعاطي المخدرات" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثنائية مودع الهاشمي بلدية شتمة بسكرة والتعرف أيضا على أنواع أنماط التعلق السائدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بشكل عام، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق تبعا لمتغير الجنس في أنماط التعلق والاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قدرها (101) تلميذ ، ولجمع البيانات تم تطبيق مقياس أنماط التعلق للباحثة "سامية محمد صابر 2014"، ومقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات للباحث "أبو بكر محمد ، جاءت النتائج المتحصل عليها كما يلي:

- نمط التعلق المتناقض هو النمط الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثنائية مودع الهاشمي شتمة.

- وجود اتجاه سلبي نحو تعاطي المخدرات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثنائية مودع الهاشمي.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في أنماط التعلق (الآمن والمتناقض والتجنبي) في حين وجود فروق دالة إحصائية في بعد نمط التعلق غير المنظم والفروق لصالح الذكور.

- توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والفروق لصالح الذكور.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين بعد نمط التعلق الآمن والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد ' نمط التعلق المتناقض - التجنبي - غير المنظم) والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

➤ دراسة بوسعيد محمد وطاجين سليمة (2025)

بغنوان: أنماط التعلق عند تلاميذ ضحايا التمر لدى تلاميذ الطور المتوسط

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين أنماط التعلق والتعرض للتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة سعيدة، الجزائر.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وجمعت البيانات من عينة مكونة من 240 تلميذا باستخدام مقياس أنماط التعلق (أبو غزال وجردات، 2009) ومقياس ضحايا للتمر (أبو الديار، 2011)، وكشفت النتائج الدراسة عن:

- وجود علاقة دالة إحصائية وقوية بين نمط التعلق القلق وجميع أشكال التعرض للتمر

- تبين أن نمط التعلق المتجنب يرتبط دالا بالتمر اللفظي والعنصري.

- لا توجد علاقة دالة بين نمط التعلق الآمن وأي من أشكال التمر.

➤ دراسة بوغازي آمنة و براهيمية سميرة (2025)

بغنوان: أنماط التعلق وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة من عدمها تربط بين أنماط التعلق والتنظيم الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية و التعرف على نمط التعلق الأكثر شيوعا ومستوى التنظيم الانفعالي لديهم، والبحث في إمكانية وجود فروق في مستوى كل منهما تبعا لمتغير الجنس ،

ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وعلى عينة قوامها (144) تلميذا

وتلميذة ولغرض جمع البيانات تم تطبيق مقياس أنماط التعلق (RSQ) (من اعداد Griffin and Bartholomew، 1994) ومقياس التنظيم الانفعالي (من اعداد العاسمي وبدرية، 2018) ، حيث توصلت

النتائج إلى:

- نمط التعلق السائد لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية هو نمط التعلق الآمن

- ومستوى التنظيم الانفعالي لديهم متوسط،

- وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التعلق والتنظيم الانفعالي لديهم

- ووجود فروق في كل منهما تبعاً لمتغير الجنس

➤ دراسة إردال كيلنتش (2023)

بعنوان: دراسة العلاقة بين المرونة النفسية للمراهقين وأنماط التعلق
هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين أنماط التعلق (الآمن - القلق - التجنبي) والمرونة النفسية لدى المراهقين، تحليل دور الدعم الأسري والمدرسي في تشكيل أنماط التعلق.
ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وعلى عينة قوامها (570) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، ولغرض جمع البيانات تم تطبيق مقياس مرونة المراهقين لقياس مستوى المرونة، ومقياس أنماط التعلق ثلاثية الأبعاد لقياس أنماط التعلق، حيث توصلت النتائج إلى:

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين أنماط التعلق والمرونة النفسية
- التعلق الآمن مرتبط بمستويات أعلى من التكيف والدعم الاجتماعي
- التعلق القلق والتجنبي يرتبطان بضعف التكيف النفسي

➤ دراسة إليز معلوف (2022)

بعنوان: أنماط التعلق وعلاقتها بالعدوانية والعداء والغضب لدى المراهقين اللبنانيين
هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين أبعاد التعلق وأنماط التعبير عن الغضب (غضب السمة، والعدائية، والعدوان الجسدي، والعدوان اللفظي) لدى عينة من المراهقين اللبنانيين.
ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وعلى عينة قوامها (1810) تلميذ من الثانوية، ولغرض جمع البيانات تم تطبيق استبيان العلاقات لدى المراهقين (A-RQ) لقياس أنماط التعلق، واستبيان بوس-بيري للعدوان (BPAQ) لتقييم السلوك العدواني، حيث توصلت النتائج إلى:

- ارتفاع أنماط التعلق الخائف والمتجنب، إلى جانب ارتفاع مستوى النشاط البدني وارتبط بشكل دال بزيادة العدوان الجسدي واللفظي
- ارتبط ارتفاع نمط التعلق الخائف بزيادة مستوى الغضب، في حين ارتبط نمط التعلق الآمن بانخفاض الغضب.

- أن ارتفاع نمطي التعلق المنشغل والمتجنب يرتبط بارتفاع مستوى العدائية.
- وجود علاقة دالة بين أبعاد التعلق غير الآمن ونموذج التعبير الثلاثي عن الغضب.

8-3- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي ادمان الأنترنت وأنماط التعلق أن هناك تباين في النتائج متوصل إليها وهذا يعود إلى الفترات الزمانية والمكانية المتباينة، فمنها القديمة وحديثة ومنها الجزائرية والعربية والأجنبية وكذلك اختلاف الباحثين في الهدف من الدراسة والمتغيرات المدروسة وكذلك عدد أفراد العينة ونوع الأدوات المعتمد عليها في جمع المعلومات، ويشمل هذا التباين في:

8-3-1- الدراسات التي تناولت متغير ادمان الأنترنت

➤ من حيث الهدف

تتقاطع الدراسات الخمس في اهتمامها بظاهرة الإدمان على الإنترنت لدى فئات تعليمية مختلفة، إلا أنها تختلف في زاوية المعالجة، فدراسة عقيل كريم علي شلال (2022) ركزت على تشخيص مستوى الإدمان لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دون ربطه بمتغيرات أخرى، بينما هدفت دراسة حميسي حسين ووطاطا إيمان (2023) إلى الكشف عن العلاقة بين الإدمان والتوافق النفسي مع فحص الفروق بين الجنسين، في حين توسعت دراسة كنزة كسي وفتيحة صابون (2023) لتبحث في أثر الإدمان على التوافق الدراسي، أما الدراسات الأجنبية فقد اتجهت إلى تحليل علاقات أكثر تعقيدا إذ هدفت دراسة وي هوانغ وي وآخرون (2026) إلى اختبار الدور الوسيط للدعم الاجتماعي في العلاقة بين الإدمان والعلاقات الشخصية، بينما ركزت دراسة رونغ تشين وآخرون (2026) على دراسة الأنماط السلوكية لإدمان الإنترنت وعلاقته بالسلوك الخامل وتكوين الجسم. في المقابل، اتخذت دراسة ياو تشونلين وآخرون (2025) منحى تدخليا، حيث هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي في الذكاء العاطفي لخفض الإدمان.

➤ من حيث المنهج المستخدم

اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي، وهو ما نجده في دراسة عقيل كريم (2022) ، ودراسة حميسي ووطاطا (2023) ، ودراسة كنزة كسي (2023) ، وكذلك دراسة رونغ تشين (2026) أما دراسة وي هوانغ وي (2026) فقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل العلاقات والوساطة الإحصائية بين المتغيرات، في حين تميزت دراسة ياو تشونلين (2025) باستخدام المنهج التجريبي بتصميم قبلي-بعدي مع مجموعة تجريبية وضابطة، وهو ما يجعلها الدراسة الأكثر قوة من الناحية المنهجية في اختبار الأثر السببي

➤ من حيث حجم العينة

تراوحت أحجام العينات بين الدراسات العربية والأجنبية؛ حيث اعتمدت الدراسات العربية على عينات متقاربة الحجم، مثل دراسة عقيل كريم (100 طالب)، ودراسة حميسي وطاقا (100 تلميذ)، ودراسة كنزة كسي (105 تلميذ)، مما يعكس اعتمادها على عينات مدرسية محدودة نسبياً، في المقابل اتسمت الدراسات الأجنبية بعينات أكبر وأكثر تنوعاً، مثل دراسة وي هوانغ وي (484 طالبا جامعيًا)، ودراسة رونغ تشين (369 طالبا)، بينما جاءت دراسة ياو تشونلين (87 طالبا) بعينة أصغر نسبياً لكنها اعتمدت على تقسيم تجريبي دقيق بين مجموعتين.

➤ من حيث النتائج

أظهرت الدراسات العربية نتائج متقاربة تتمثل في وجود ارتفاع في مستوى الإدمان على الإنترنت لدى التلاميذ، مع تباين في علاقته بالمتغيرات النفسية والدراسية، فقد أكدت دراسة حميسي وطاقا (2023) وجود علاقة بين الإدمان والتوافق النفسي، بينما بينت دراسة كنزة كسي (2023) تأثير الإدمان على التوافق الدراسي، في حين لم تجد دراسات أخرى فروقا دالة حسب الجنس، أما الدراسات الأجنبية فقد اتجهت إلى نتائج أكثر تعقيدا حيث أظهرت دراسة وي هوانغ وي (2026) أن الإدمان يرتبط سلباً بكل من الدعم الاجتماعي والعلاقات الشخصية، مع دور وسيط للدعم الاجتماعي، بينما بينت دراسة رونغ تشين (2026) أن الإدمان يتخذ أنماطاً غير متجانسة ولا يرتبط بشكل واضح بعوامل مثل الجنس أو العمر، في المقابل أثبتت دراسة ياو تشونلين (2025) فاعلية التدخل القائم على الذكاء العاطفي في خفض مستويات الإدمان وتحسين الجوانب الانفعالية.

8-3-2- الدراسات التي تناولت متغير أنماط التعلق:

➤ من حيث الهدف

تتقارب الدراسات في اهتمامها بمحور أساسي يتمثل في دراسة أنماط التعلق وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والسلوكية لدى المراهقين، غير أنها تختلف في المتغيرات التابعة، فقد هدفت دراسة زايدي فتيحة وسبع إيمان (2023) إلى الكشف عن علاقة أنماط التعلق بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات، بينما ركزت دراسة بوسعيد وطاجين (2025) على علاقة التعلق بالتعرض للتمر، في حين تناولت دراسة بوغازي وبراهمية (2025) علاقة التعلق بالتنظيم الانفعالي، واهتمت دراسة كيلنتش (2023) بدور التعلق في المرونة النفسية مع إبراز أثر الدعم الأسري والمدرسي، أما دراسة معلوف (2022) فقد اتجهت إلى تحليل العلاقة بين التعلق وأبعاد

العدوان والغضب لدى المراهقين، وبذلك يمكن ملاحظة أن الهدف العام المشترك يتمثل في تفسير السلوك النفسي للمراهق في ضوء أنماط التعلق، مع اختلاف في المتغيرات النفسية والسلوكية المدروسة.

➤ من حيث المنهج المستخدم

اتفقت جميع الدراسات على اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه الأنسب لدراسة العلاقات بين المتغيرات النفسية دون التدخل في ضبطها تجريبياً، فقد استخدمته دراسة زايدى وسبع (2023)، ودراسة بوسعيد وطاجين (2025)، ودراسة بوغازي وبراهيمية (2025)، وكذلك دراسة كيلنتش (2023)، ودراسة معلوف (2022).

➤ من حيث حجم العينة

تباينت الدراسات بشكل واضح من حيث حجم العينة؛ إذ اعتمدت دراسة زايدى وسبع (2023) على عينة صغيرة نسبياً بلغت (101) تلميذ، بينما اعتمدت دراسة بوغازي وبراهيمية (2025) على عينة متوسطة قوامها (144) تلميذاً، في حين شملت دراسة بوسعيد وطاجين (2025) عينة أكبر بلغت (240) تلميذاً، أما دراسة كيلنتش (2023) فقد تميزت بأكبر حجم عينة وصل إلى (570) مراهقاً، بينما جاءت دراسة معلوف (2022) كأكبر دراسة من حيث الحجم إذ شملت (1810) تلميذاً، مما يمنحها قوة إحصائية أعلى في تعميم النتائج مقارنة ببقية الدراسات.

➤ من حيث النتائج

أظهرت الدراسات تفاوتاً في طبيعة النتائج رغم وجود قواسم مشتركة، فقد توصلت دراسة زايدى وسبع (2023) إلى وجود علاقات ارتباطية بين بعض أنماط التعلق والاتجاه نحو تعاطي المخدرات، مع بروز النمط غير الآمن في تعزيز الاتجاهات السلبية، إضافة إلى فروق لصالح الذكور، أما دراسة بوسعيد وطاجين (2025) فقد أظهرت علاقة بين التعلق القلق والتعرض للتنمر، في حين لم ترتبط بعض الأنماط الآمنة بأي شكل من أشكال التنمر. وفي دراسة بوغازي وبراهيمية (2025) تبين وجود علاقة بين أنماط التعلق والتنظيم الانفعالي مع تفوق نمط التعلق الآمن ووجود فروق حسب الجنس، أما دراسة كيلنتش (2023) فقد أكدت أن التعلق الآمن يرتبط بمرونة نفسية مرتفعة، بينما يرتبط التعلق القلق والتجنبي بضعف التكيف النفسي، وفي دراسة معلوف (2022) تبين أن أنماط التعلق غير الآمن ترتبط بارتفاع العدوان والغضب والعدائية، في حين يرتبط التعلق الآمن بانخفاض هذه السلوكيات.

ثانياً: الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: الطريقة والأدوات

تمهيد.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

- 1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 2.1. حدود الدراسة الاستطلاعية.
- 3.1. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.
- 4.1. إجراءات بناء أداة الدراسة.
- 5.1. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ثانياً: الدراسة الأساسية.

- 1.2. منهج الدراسة.
- 2.2. مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.
- 3.2. حدود الدراسة.
- 4.2. وصف شامل لأدوات الدراسة.
- 5.2. تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.

خاتمة.

تمهيد

إن تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية والذي من خلاله تتحدد طبيعة وقيمة كل بحث حيث ان الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن الدقة والتسلسل المنطقي لمراحل الدراسة، كما يتضمن أيضا مصداقية النتائج المتحصل عليها، وعلى هذا الأساس نعرض في هذا الفصل للخطوات والإجراءات التي اتبعت في الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث التذكير بفرضيات البحث الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث وصف العينة وكيفية اختيارها مجالات الدراسة، الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، أداة البحث والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- تحديد مجتمع الدراسة بصفة عامة وضبط العينة الخاصة بالدراسة وخصائصها
- معرفة إذا كان محتوى الاستبيانين المعد لهذه الدراسة قابل للتطبيق وإعطاء النتائج المرجوة في ضوء الإشكالية والتساؤلات.

- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن أن نواجهها في اجراء الدراسة
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على ترخيص من قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد البشير الابراهيمي ولاية برج بوعريريج، من أجل اجراء الدراسة الميدانية بمتوسطة عبد الحميد بن باديس بولاية برج بوعريريج للحصول على معلومات المتعلقة بجميع خصائص هذا المجتمع وعينة الدراسة؛ وكذلك لتحديد نسبة العينة المراد تطبيق عليها هذه الدراسة، ثم قمنا بتطبيق أدوات الدراسة من أجل تحقيق من خصائصها السيكومترية.

بالإضافة إلى تطبيق مقاييس الدراسة على عينة الدراسة وذلك بتوزيعهم على التلاميذ بطريقة عشوائية ليتم جمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة وتحليلها وحساب الخصائص السيكومترية لأدواتها.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ وتلميذة بمتوسطة عبد الحميد بن باديس بولاية برج بوعريريج للموسم الدراسي 2025/2026.

1-4 الأدوات الدراسية الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية:

استخدمنا في الدراسة الاستطلاعية أداتين امان الأنترنت وأنماط التعلق المرضي التي سوف نعتمد عليهم في الدراسة الأساسية وهذا من أجل التأكد من الخصائص السيكمترية لهما وتتمثل في :

1-4-1- مقياس ادمان الأنترنت:

لقد تم الاعتماد على مقياس ادمان الأنترنت من إعداد بشرى اسماعيل أحمد (2012) مع اجراء بعض التعديلات ليتناسب مع موضوع دراستنا.

1-4-1- الخصائص السيكمترية لمقياس ادمان الأنترنت في الدراسة الحالية:

1-4-1-1- الصدق: هو أن تقيس أداة جمع البيانات المطبقة فعلا السمة والخاصية المقاسة.

✓ حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الاجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعديا من الأدنى إلى الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27 % (الثلث الأعلى) و 27 % (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصلين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول 01: معامل صدق مقياس ادمان الأنترنت باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة

الطرفية):

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المعنوي sig	T قيمة	درجة الحرية	القرار الاحصائي
المجموعة الدنيا	8	90.87	5.35	0.00	-17.10	14	دالة
المجموعة العليا	8	132.12	4,22				

المصدر: اعداد الطالبة

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (90.87)، والانحراف المعياري بلغ (5.35)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (132.12) والانحراف المعياري بلغ (4.22)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (-17.10) وهي دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

✓ حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي

جدول(02): يوضح معامل الارتباط أبعاد المقياس ادمان الأنترنت مع الدرجة الكلية

الأبعاد	السيطرة أو البروز	تغير المزاج	التحمل	الأعراض الانسحابية	الصراع	الانتكاسة
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	0.87**	0.88**	0.73**	0.76**	0.84**	0.79**

المصدر: اعداد الطالبة

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

1-4-2- الثبات: يقصد به مدى والاتساق عبرة الزمن في نتائج الأداء لدى نفس الأفراد إن أعيد تطبيق الاختبار.

✓ حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس ادمان الأنترنت على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

- جدول رقم (03): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس ادمان الأنترنت

عينة الدراسة	عدد بنود المقياس	معامل ألفا كرونباخ
30	50	0.92

المصدر: اعداد الطالبة

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود مقياس ادمان الأنترنت ، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بدلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.92) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

✓ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس ادمان الأنترنت على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(04): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس ادمان الأنترنت

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
30	50	0.92	0.96

المصدر: اعداد الطالبة

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية spss بطريقة التجزئة النصفية للمقياس لنتحصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.92) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.96) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا المقياس.

4-2- مقياس أنماط التعلق

لقد تم الاعتماد على استبيان رائد عاجل ادريس (2025)

4-2- الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق في الدراسة الحالية:

1-2-4-1- الصدق

✓ حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الاجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعديا من الأدنى إلى

الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناء على درجاتهم الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27 % (الثالث الأعلى) و 27 % (الثالث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصليين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول 05: معامل صدق مقياس أنماط التعلق باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المعنوي sig	قيمة T	درجة الحرية	القرار الاحصائي
المجموعة الدنيا	8	68.12	6.93	0.00	- 12.02	14	دالة
المجموعة العليا	8	100.87	3.35				

المصدر: اعداد الطالبة

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (68.12)، والانحراف المعياري بلغ (6.93)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (100.87) والانحراف المعياري بلغ (3.35)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (-12.02) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

✓ حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (06): يوضح معامل الارتباط أبعاد المقياس أنماط التعلق مع الدرجة الكلية

الأبعاد	التعلق الآمن	التعلق القلق	التعلق التجنبي
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس أنماط التعلق	0.88**	0.93**	0.88**

المصدر: اعداد الطالبة

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

1-4-2-2- الثبات:

حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس أنماط التعلق على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

- جدول رقم (07): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أنماط التعلق

عينة الدراسة	عدد بنود المقياس	معامل ألفا لكرونباخ
30	36	0.86

المصدر: اعداد الطالبة

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لمقياس أنماط التعلق ، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.86) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

✓ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس أنماط التعلق على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (08): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس أنماط التعلق

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
30	36	0.77	0.87

المصدر: اعداد الطالبة

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية spss بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان لنتحصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.77) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة

سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.87) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا الاستبيان.

1-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تطبيق أدوات الدراسة تم حساب درجات التلاميذ على المقاييس

- تم حساب صدق وثبات أداة الدراسة ، قمنا باستخدام نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS26)، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية وسيتم عرض نتائجها في عنصر أدوات البحث للدراسة الأساسية.

- التعرف على مختلف الصعوبات واعداد خطة لتفاديها.

- التعرف على خصائص المجتمع والعينة الأساسية.

2- الدراسات الأساسية:

2-1 منهج الدراسة :

إن لكل موضوع أو دراسة علمية منهجا خاصا يفرض على الباحث إتباعه لكي يحصل على نتائج قيمة، ويعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها. (محمد شفيق، 2004 : 22)

وعليه دراستنا الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة الموجودة بين ادمان الأنترنت وأنماط التعلق لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وبالتالي فهو ينصب ضمن البحوث الوصفية التي تعتمد على الاطلاع على دراسات سابقة وإجراء دراسات استطلاعية حول الظاهرة من أجل الوصول إلى مختلف مكوناتها، حيث يعتبر المنهج الوصفي من المناهج الأكثر شيوعا في العلوم الإنسانية والاجتماعية .

والبحث الوصفي كما يعرفه صالح حسين الداهري (1999) : "هو استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر نفسية أخرى.

ففي دراستنا الحالية اقتضى الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره مناسبا لأغراض هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين ادمان الأنترنت وأنماط التعلق لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، وإلى الكشف عن الفروق الموجودة بين تلاميذ التعليم المتوسط في كل من ادمان الأنترنت وأنماط التعلق حسب متغير

الجنس والمستوى الدراسي، فهذا المنهج يركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع الدراسة، كما أنه يعمل على جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها .

2-2- مجالات الدراسة

-المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في بمتوسطة عبد الحميد بن باديس بولاية برج بوعرييج
-المجال البشري : يتمثل المجال البشري في تلاميذ المتوسطة للموسم الدراسي 2025-2026 والذي يبلغ عددهم 308 تلميذ وتلميذة.

- المجال الزمني : أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 09-10 مارس 2026 بينما أجريت الدراسة النهائية في الفترة من 15 ماي 2026

2-3 مجتمع وعينة الدراسة :

2-3-1 مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ بمتوسطة عبد الحميد بن باديس برج بوعرييج للسنة الدراسية 2026/2025، والبالغ عددهم 308 والموزعين على المستويات كالتالي:

جدول رقم (09) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب كل مستوى

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنة أولى	91	29.5 %
السنة ثانية	72	23.4 %
السنة ثالثة	68	22.1 %
السنة رابعة	77	25 %
المجموع	308	100 %

مصدر: اعداد الطالبة

2-3-2 عينة الدراسة

دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة التي ستدرس فيها هذه الظاهرة، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها.

حيث من خلالها يمكن التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة وهناك أنواع عديدة للعينات كل منها تتناسب وطبيعة المجتمع ونوع المشكلة وفي دراستنا اعتمدنا العينة العشوائية الطبقية. وتم اختيار حجم العينة من خلال معادلة تطبيق المعادلة ستيفن ثامبسون التالية:

$$N = \frac{N \times p(1-p)}{[(n-1)(q^2 / z^2)] + p(1-p)}$$

وكان حجم العينة المستخرج من تلاميذ المتوسطة والبالغ عددهم (171) تم استخراج عدد التلاميذ من كل مستوى وفق المعادلة التالية:

عدد التلاميذ في كل مستوى

$$\text{حجم عدد التلاميذ من كل مستوى} = 171 \times \frac{\text{عدد التلاميذ في المجتمع}}{\text{عدد التلاميذ في المجتمع}}$$

جدول (10) يوضح عدد أفراد العينة الدراسة من كل مستوى:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
السنة أولى	50	% 29.2
السنة ثانية	40	% 23.4
السنة ثالثة	38	% 22.2
السنة رابعة	43	% 25.2
المجموع	171	% 100

مصدر: اعداد الطالبة

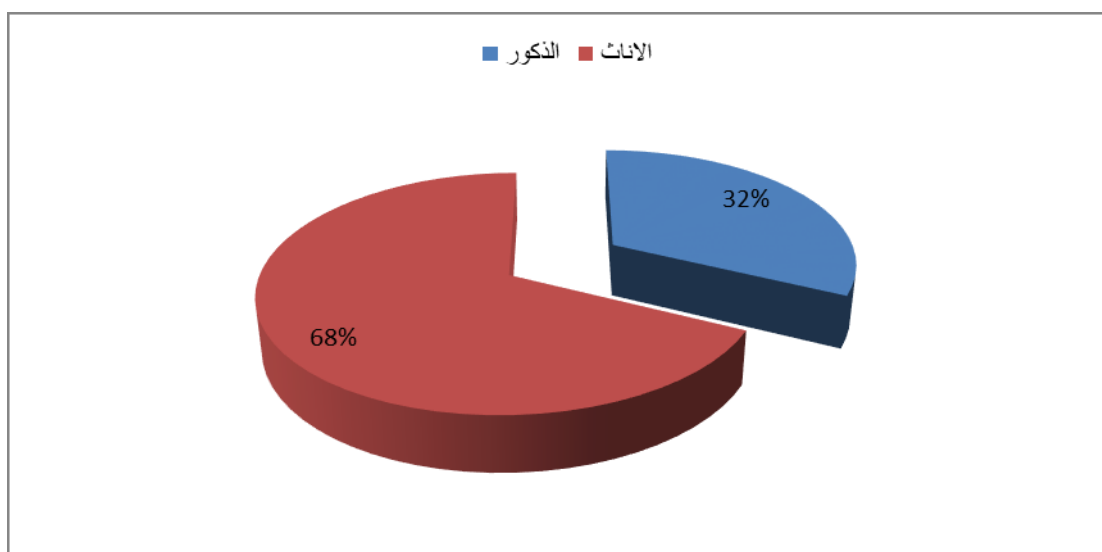
1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	55	% 32.2
اناث	116	% 67.8
المجموع	171	%100

مصدر: اعداد الطالبة

تمثيل بياني رقم (01) يوضح توزيع عينة دراسة حسب متغير الجنس



مصدر: اعداد الطالب

2-4 أدوات جمع البيانات :

تمثلت أدوات الدراسة في استبيان : مقياس ادمان الأنترنت وأنماط التعلق اللذان اتصفا بصدق وثبات عاليين في البيئة الجزائرية وفيما يلي وصف لهاتين الأدوات :

1-مقياس ادمان الأنترنت :

صمم هذا المقياس من طرف إعداد بشرى اسماعيل أحمد (2012) مع اجراء بعض التعديلات ليتناسب مع موضوع دراستنا، حيث كان المقياس في صورته النهائية مكون من 50 فقرة، موزعة على 4 أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح توزيع فقرات مقياس ادمان الأنترنت حسب المحاور

محاوّر المقياس	فقرات المقياس
السيطرة أو البروز	1، 7، 26، 30، 33، 45، 46، 48
تغير المزاج	9، 14، 18، 21، 41، 42، 43، 49، 50
التحمل	3، 20، 26، 34
الأعراض الانسحابية	4، 10، 15، 35، 39
الصراع	5، 11، 12، 13، 16، 22، 29، 31، 37، 40
الانتكاسة	2، 6، 17، 19، 23، 25، 28، 36، 38

يتم الإجابة عنها من طرف أفراد العينة ضمن 03 بدائل وعليه يصبح التوزيع حسب الجدول التالي:
جدول (13) يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس ادمان الأنترنت:

البدائل	نعم	أحيانا	لا
درجة الاجابة	1	2	3

الخصائص السيكمترية لمقياس:

صدق الاستبيان:

تم حساب معامل صدق بطريقة الصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل بيرسون، وهذا من اجل الدلالة على صدق الاتساق الداخلي لاستبيان، حيث كانت كل الأبعاد ذات دلالة ارتباطية بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.01،

وكذا تم حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي وذلك من خلال المقارنة الطرفية بين درجات المقياس والتي اتضح انها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على قدرة الاستبيان على التمييز بين المجموعات العليا والدنيا وهذا مؤشر من مؤشرات صدق الاستبيان.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس القيم الاجتماعية من خلال طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج في كالتالي:

جدول (14) يوضح معاملات ثبات مقياس ادمان الأنترنت

الاستبيان	معامل التجزئة النصفية (سيبرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ
مقياس ادمان الأنترنت	0.96	0.92

من الجدول يتضح أن معاملات الثبات بالنسبة لمقياس ادمان الانترنت موجبة ودالة عند مستوى 0,01 وهذا ما يثبت مدى فعالية استخدام المقياس في المجالات العلمية.

2- مقياس أنماط التعلق:

قام بإعداد هذا المقياس رائد عاجل ادريس (2025) ويتكون المقياس من 36 عبارة موزعة على 03 أبعاد وقد وضعت أربعة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي كالتالي:

جدول رقم (15) يوضح توزيع فقرات مقياس أنماط التعلق حسب المحاور

محاور المقياس	فقرات المقياس
التعلق الآمن	1، 5، 9، 12، 15، 17، 20، 23، 26، 30، 33، 35
التعلق القلق	3، 6، 8، 11، 14، 18، 21، 24، 25، 27، 29، 32، 36
التعلق التجنبي	2، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 28، 31، 34

يتم الإجابة عنها من طرف أفراد العينة ضمن ثلاث بدائل وعليه يصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

جدول (16) يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس أنماط التعلق:

البدائل	دائما	أحيانا	أبدا
درجة الإجابة	3	2	1

الخصائص السيكمترية لمقياس أنماط التعلق:

صدق الاستبيان:

تم حساب معامل صدق بطريقة الصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل بيرسون، وهذا من أجل الدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، حيث كانت كل الأبعاد ذات دلالة ارتباطية بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.01،

وكذا تم حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي وذلك من خلال المقارنة الطرفية بين درجات المقياس والتي اتضح أنها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على قدرة الاستبيان على التمييز بين المجموعات العليا والدنيا وهذا مؤشر من مؤشرات صدق الاستبيان.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الدافعية للتعلم من خلال طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج في كالتالي:

جدول (17) يوضح معاملات ثبات مقياس أنماط التعلق

الاستبيان	معامل التجزئة النصفية (سيبرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ
مقياس أنماط التعلق	0.87	0.86

من الجدول يتضح أن معاملات الثبات بالنسبة لمقياس أنماط التعلق موجبة ودالة عند مستوى 0,01 وهذا ما يثبت مدى فعالية استخدام المقياس في المجالات العلمية.

2-5 الأساليب الإحصائية:

إن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة به، حيث تمتاز هذه الأساليب بقدرتها على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا، وفي دراستنا هذه بعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس إدمان الأنترنت وأنماط التعلق على عينة الدراسة، قمنا بعملية تفريغ البيانات وذلك بالاستعانة بالبرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss26 لتحليل البيانات التي تم جمعها، ومن ثم معالجتها بالأساليب الإحصائية التي يحتويها البرنامج التالية:

1- معامل ألفا كرونباخ: يستخدم لمعرفة مدى اتساق بنود مقياس الدراسة.

2- اختبار T:

يستخدم هذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

وقد تم الاعتماد على هذا الاختبار في الدراسة الحالية لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الجنس فيما يخص مستوى إدمان الأنترنت وأنماط التعلق لدى التلاميذ، بالإضافة إلى حساب الصدق التمييزي أو المقارنة الطرفية لهما.

3- المتوسط الحسابي: أستخدم من أجل التعرف على متوسط إجابات أفراد العينة على بنود المقياس

4- معامل ارتباط بيرسون :

يستخدم معامل بيرسون في هذه الدراسة لحساب معامل الصدق عند استعمال الاتساق الداخلي لمقياس إدمان الأنترنت وأنماط التعلق المطبق على عينة الدراسة، بالإضافة لحساب العلاقة الموجودة بين المتغيرين.

5- معامل الثبات سيبرمان براون: لحساب معامل الثبات لكلا المقياسين (إدمان الأنترنت وأنماط التعلق).

6- تحليل التباين الأحادي ANOVA: تم استخدامه في حساب الفروق الموجودة بين التلاميذ في درجات مقياس إدمان الأنترنت وأنماط التعلق تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

الخلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية بدءا بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها والعينة الممثلة لها بالإضافة إلى أدوات الدراسة وخصائصهم السيكمترية وذكر أهم نتائجها، لننتقل إلى الدراسة الأساسية بدء بتحديد مجالات الدراسة، ثم يليها منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، ثم الانتقال إلى مجتمع ووصف خصائص عينة الدراسة، وبعدها أدوات جمع البيانات المستعملة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات إحصائيا للدراسة الحالية.

الفصل الثالث تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.

1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

2. مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

3. الاستنتاج العام.

4. خلاصة.

5. مقترحات الدراسة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث وكان ذلك بعد عرض مختلف الإجراءات الميدانية للدراسة الاستطلاعية والأساسية المذكورة في الفصل الثالث، ومناقشة تلك النتائج ومن خلال البيانات المتحصل عليها من المبحوثين، وكذا تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري في الموضوع، وذلك للوصول إلى إجابات منطقية وموضوعية لتساؤلات الدراسة، والتأكد من صحة الفرضيات ومدى تحققها من عدمه.

1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الأنترنت أنماط التعلق لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط

*جدول رقم (17) يبين معامل بيرسون للعلاقة بين إدمان الأنترنت أنماط التعلق:

القرار الإحصائي	معامل الارتباط بين المتغيرين	متغيرات الدراسة
دالة إحصائية	0.39**	إدمان الأنترنت
		أنماط التعلق

مصدر: من اعداد الطالبة

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط بين إدمان الأنترنت أنماط التعلق قدر ب (0.39**) هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني وجود العلاقة دالة إحصائية بين إدمان الأنترنت أنماط التعلق لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الأنترنت أنماط التعلق لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط

الفصل الثالث:

- عرض نتائج الفرضية الثانية: تنص على أن مستوى ادمان الأنترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط مرتفع

لمعرفة مستوى ادمان الأنترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط ، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدراجات الكلية في مقياس مستوى ادمان الأنترنت لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى ادمان الأنترنت لهذه الدراسة .

جدول (12) يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس مستوى ادمان الأنترنت.

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى ادمان الأنترنت	171	100	119.94	14.27	0.00	18.26	170	دالة

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب (100) والمتوسط الحسابي يقدر ب (119.94) والانحراف المعياري قدر ب (14.27)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (18.26) عند درجة حرية (170)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى ادمان الأنترنت

وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب (119.94) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (100) نرى أنه أكبر منه وأن اختبار T " دال إحصائياً فهذا يدل على أن مستوى ادمان الأنترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط مرتفع

الفصل الثالث:

-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنص على أن نمط التعلق المرضي السائد لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط هو النمط التجنبي

لمعرفة نمط التعلق المرضي السائد لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الحسابي للدراجات أبعاد مقياس نمط التعلق المرضي لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق ونقوم بالمقارنة بينها .

جدول(13) يوضح المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس نمط التعلق المرضي.

الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأبعاد
نمط الأمن	161	21.43	5.49	1
نمط التجنبي		15.31	3.63	2
نمط القلق		13.84	3.27	3

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للنمط الأمن يقدر ب (21.43) والانحراف المعياري قدر ب (5.49)، أما متوسط الحساب للنمط التجنبي فقدر ب(15.31) بانحراف معياري قدره (3.63)، أما عن النمط القلق فمتوسط حسابه قدر ب (13.84) أما انحرافه المعياري فقدر ب (3.27)، وبمقارنة المتوسط الحسابي بين هذه الأبعاد نرى بأن النمط الأمن احتل المرتبة الأولى يليه نمط التجنبي ثم النمط القلق فهذا يدل على أن نمط التعلق المرضي السائد لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط هو النمط الأمن .

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

الفصل الثالث:

جدول(14): يبين اختبار (T) للفروق بين المراهقين المتمدرسين في مستوى ادمان الانترنت تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	55	118.92	15,60	1.10	0.23	1.12	169	غير دالة
اناث	116	120.42	13.65					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لجنس الذكور يقدر ب (118.92) والانحراف المعياري قدر ب (10.36)، أما المتوسط الحسابي لجنس الاناث فكان (70.36) بينما الانحراف المعياري كان (7.79)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (-5.56) عند درجة حرية (159)، وهي دالة إحصائية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكمالية الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانو يتعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: تنص على وجود فروق في مستوى ادمان الانترنت بين المراهقين المتمدرسين تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

جدول(15): يبين اختبار تحليل التباين (anova) للفروق بين المراهقين المتمدرسين في مستوى ادمان الانترنت تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	درجة حرية	مستوى دلالة
السنة أولى	50	118,76	14.87	0.29	0.82	167	غير دالة
السنة ثانية	40	121,45	15.46				
السنة ثالثة	38	119,36	13.97				
السنة رابعة	43	120,41	12.98				

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للسنة الأولى بلغ (118.76) والمتوسط الحسابي للسنة الثانية قدر ب (121.45)، أما فيما يخص السنة الثالثة يقدر ب (119.36)، اما بالنسبة للسنة الرابعة

الفصل الثالث:

فبلغ (120.41)، بينما الانحراف المعياري لهذه التخصصات كان على التوالي (14.87)، (15.46)، (13.97)، (12.98) أما قيمة "F" فقدرت ب (0.29) عند درجة حرية (167)، وهي غير دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ادمان الانترنت بين المراهقين المتمدرسين تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة: تتص على وجود فروق دالة إحصائية في أنماط التعلق المرضي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس.

جدول (16): يبين اختبار (T) للفروق بين المراهقين في أنماط التعلق المرضي تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	55	84.47	11.62	1.70	0.29	1.12	169	غير دالة
إناث	116	82.52	9.99					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لجنس الذكور يقدر ب (84.47) والانحراف المعياري قدر ب (11.62)، أما المتوسط الحسابي لجنس الإناث فكان (82.52) بينما الانحراف المعياري كان (9.99)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (1.12) عند درجة حرية (169)، وهي غير دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إحصائيات أنماط التعلق المرضي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة: تتص على وجود فروق دالة إحصائية في أنماط التعلق المرضي لدى المراهقين تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

جدول(17): يبين اختبار تحليل التباين (anova) للفروق بين المراهقين المتمدرسين في أنماط التعلق المرضي تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	درجة حرية	مستوى دلالة
السنة أولى	50	86.24	10.90	4.15	0.007	167	دالة
السنة ثانية	40	85.10	8.30				
السنة ثالثة	38	79.76	11.11				
السنة رابعة	43	80.74	10.39				

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للسنة الأولى بلغ (86.246) والمتوسط الحسابي للسنة الثانية قدر ب (85.10)، أما فيما يخص السنة الثالثة يقدر ب (79.76)، أما بالنسبة للسنة الرابعة فبلغ (80.74)، بينما الانحراف المعياري لهذه التخصصات كان على التوالي (10.90)، (8.30)، (11.11)، (10.39) أما قيمة "F" فقدرت ب (4.15) عند درجة حرية (167)، وهي دالة إحصائية ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق المرضي بين المراهقين المتمدرسين تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

2. مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الأولى وتفسيرها.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ادمان الانترنيت وأنماط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.39) عند مستوى دلالة (0.01).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المراهق الذي يعاني من أنماط تعلق مرضية، كالتعلق القلق أو التجنبي أو الخائف، غالبا ما يواجه صعوبات في بناء علاقات اجتماعية آمنة ومتوازنة مع الآخرين، نتيجة شعوره بعدم الأمان الانفعالي، أو الخوف من الرفض والهجر، أو ضعف الثقة بالنفس وبالأخرين، وهذا ما يجعله أكثر ميلا إلى البحث عن بدائل تعويضية تمنحه الشعور بالقبول والاهتمام والراحة النفسية، فيجد في الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي فضاء مناسباً لإشباع حاجاته النفسية والانفعالية التي قد لا تتحقق بصورة كافية في الواقع.

كما يمكن تفسير هذه العلاقة بأن البيئة الافتراضية توفر للمراهق إمكانية التفاعل الاجتماعي دون مواجهة مباشرة، وهو ما يقلل من مشاعر القلق الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي من قبل الآخرين، خاصة لدى المراهقين ذوي التعلق القلق أو التجنبي، فهؤلاء قد يشعرون بحرية أكبر في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم عبر العالم الرقمي مقارنة بالعلاقات الواقعية، مما يدفعهم إلى قضاء فترات طويلة على الإنترنت بشكل تدريجي قد يتحول إلى نمط إدماني.

وتؤكد نظرية التعلق بأن طبيعة العلاقة الانفعالية المبكرة بين الطفل والديه أو القائمين على رعايته تؤثر بصورة مباشرة في تكوين شخصيته وأساليب تفاعله الاجتماعي والانفعالي في المراحل العمرية اللاحقة. فالمراهق الذي ينشأ في بيئة تفنقر إلى الأمن العاطفي والدعم النفسي يكون أكثر عرضة لتطوير أنماط تعلق غير آمنة، مثل التعلق القلق أو التجنبي أو الخائف، وهي أنماط تدفعه إلى البحث عن بدائل تعويضية تمنحه الشعور بالأمان والقبول، وقد يجد ذلك في العالم الافتراضي واستخدام الإنترنت بصورة مفرطة (حجازي، 2012، ص112)

إضافة إلى ذلك، فإن العديد من الباحثين يرون أن الإنترنت أصبح وسيلة يلجأ إليها المراهق للهروب من الضغوط النفسية والاجتماعية، خاصة عندما يعاني من صعوبات في بناء علاقات واقعية مستقرة وآمنة. فالمراهق ذو التعلق المرضي قد يشعر براحة أكبر في التفاعل عبر الوسائط الإلكترونية مقارنة بالعلاقات الواقعية، لأن البيئة الافتراضية تقلل من مخاوف الرفض أو الإحراج الاجتماعي، مما يجعله أكثر ميلا إلى الاستخدام المفرط للإنترنت الذي قد يتحول تدريجيا إلى سلوك إدماني (محمد قاسم، 2013، ص165)

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية وتفسيرها

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ادمان الأنترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (119.94) وهو أكبر من المتوسط الفرضي (100)، كما أن اختبار (T) لم يكن دالا إحصائيا، وتشير هذه النتيجة إلى أن المراهقين المتمدرسين لديهم مستوى مرتفع من ادمان الأنترنت

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مرحلة المراهقة وبالأخص المبكرة من أكثر المراحل العمرية قابلية للتأثر بالمشيرات الرقمية والتكنولوجية، نظرا لما يميزها من تغيرات انفعالية وحاجات نفسية متزايدة تدفع المراهق إلى البحث عن الإشباع والتقدير والانتماء، حيث يجد المراهق في الإنترنت فضاء مفتوحا يحقق له العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية التي قد يعجز عن إشباعها في الواقع، كالحاجة إلى التواصل، وتكوين

العلاقات، وإثبات الذات، والحصول على المتعة والترفيه، مما يجعله أكثر تعلقاً بالعالم الافتراضي وأكثر ميلاً إلى الاستخدام المفرط للإنترنت.

كما أن المراهق في هذه المرحلة يتميز بضعف القدرة على ضبط الذات والتحكم في السلوك مقارنة بالراشدين، إضافة إلى الميل نحو الفضول والاستكشاف وحب التجربة، الأمر الذي يجعله يقضي ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية ومشاهدة المحتويات الرقمية المختلفة دون إدراك كافٍ للآثار السلبية المترتبة عن ذلك، بالإضافة إلى التطور الكبير في استخدام الهواتف الذكية وسهولة الوصول إلى الإنترنت في أي زمان ومكان ساهم بشكل مباشر في زيادة معدلات الاستخدام لدى هذه الفئة العمرية.

من الدراسات التي توصلت إلى نتائج تتفق مع نتائج الدراسة الحالية، دراسة عقيل كريم علي شلال (2022) ودراسة رونج تشين وآخرون (2026) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من الادمان على الأنترنت لدى أفراد العينة، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي بينت أن مستوى ادمان الأنترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط مرتفع.

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثالثة وتفسيرها

أوضحت نتائج الدراسة أن نمط التعلق المرضي السائد لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط هو النمط الآمن، حيث احتلت المرتبة الأولى متوسط حسابي بلغ (21.43) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلب أفراد العينة يتمتعون بدرجة من الثقة بالنفس وبالأخرين، ويشعرون بالأمان الانفعالي داخل علاقاتهم الأسرية والاجتماعية، بما يسمح لهم بإقامة علاقات متوازنة قائمة على الثقة والدعم المتبادل.

كما أن طبيعة التنشئة الأسرية التي يتلقاها المراهق، بوجود والدين أو قائمين بالرعاية يتسمون بالاستجابة الانفعالية، والتقبل، والدعم النفسي، والاتساق في المعاملة، يساعد على تكوين شعور بالأمن النفسي والثقة بالأخرين، وهو ما ينعكس في ظهور نمط تعلق آمن، فالمراهق الذي ينشأ في بيئة أسرية داعمة يكون أكثر قدرة على التعبير عن مشاعره، وطلب المساندة عند الحاجة، وإقامة علاقات اجتماعية صحية، مقارنة بمن يعيشون خبرات أسرية مضطربة أو تتسم بالإهمال أو الرفض.

كما لا يمكن إهمال دور الإيجابي للمؤسسة التعليمية والبيئة الاجتماعية في تعزيز الإحساس بالأمن النفسي لدى المراهقين، حيث توفر المدرسة فضاء للتفاعل الاجتماعي، وتكوين الصداقات، وتنمية

الإحساس بالكفاءة والانتماء الجماعي، وهي عوامل تساعد على تدعيم أنماط العلاقة الصحية والحد من مظاهر القلق أو التجنب العلائقي.

هذا ما اتفقت عليه دراسة بوعازي آمنة و براهيمية سميرة (2025) والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة من عدمها تربط بين أنماط التعلق والتنظيم الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، حيث توصلت نتائجها إلى أن نمط التعلق السائد لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية هو نمط التعلق الآمن

4.2. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (120.42) مقابل (118,92) لدى الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام الإنترنت أصبح في الوقت الراهن سلوكا يوميا شائعا بين الذكور والإناث على حد سواء، نتيجة الانتشار الواسع للهواتف الذكية وسهولة الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية والمنصات الرقمية المختلفة، مما أدى إلى تقارب أنماط الاستخدام بين الجنسين، فلم يعد الذكور وحدهم الأكثر ارتباطا بالإنترنت كما كان شائعا في المراحل السابقة، بل أصبحت الإناث كذلك يقضين فترات طويلة في استخدام التطبيقات الرقمية لأغراض التواصل الاجتماعي والترفيه ومتابعة المحتويات المختلفة، الأمر الذي ساهم في تقارب مستويات الإدمان بينهما.

وهذا ما أكدت عليه كل من دراسة عقيل كريم علي شلال (2022) ودراسة كنزة كسي وفتيحة صابون (2023) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام الانترنت

5.2. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ادمان الانترنت لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث كانت المتوسطات الحسابية متقاربة واختبار ت غير دال عند مستوى الدلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام الإنترنت أصبح سلوكا يوميا شائعا بين مختلف تلاميذ الطور المتوسط بغض النظر عن مستواهم الدراسي، نتيجة الانتشار الواسع للهواتف الذكية وسهولة الولوج إلى شبكة الإنترنت داخل الأسرة والمج، فالمرهقون في هذه المرحلة العمرية يشتركون في خصائص نمائية

مقاربة من حيث الحاجات النفسية والاجتماعية، مثل الحاجة إلى الترفيه، والانتماء، والتفاعل الاجتماعي، والاستكشاف، وهي دوافع تجعلهم يتجهون نحو استخدام الإنترنت بنفس الدرجة تقريباً مهما اختلف المستوى الدراسي، كما أن تشابه الظروف المدرسية والاجتماعية التي يعيشها تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث يخضعون لنفس البيئة التعليمية تقريباً، ويتعرضون لنفس المؤثرات التكنولوجية والإعلامية، إضافة إلى تقارب الفئة العمرية بينهم، الأمر الذي يؤدي إلى تقارب أنماط استخدام الإنترنت ومستويات التعلق به.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بوفرة مختار (2019) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وكذا التعرف على الفروق في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ تبعاً لمتغير الجنس، محل الإقامة والمستوى التعليمي، وخلصت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى إدمان الإنترنت تعزى لمتغير مستوى الدراسي.

6.2. مناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس، حيث كان واختبار ت غير دال عند مستوى الدلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أنماط التعلق في هذه المرحلة العمرية تميل إلى أن تكون أكثر ارتباطاً بالخبرات الأسرية المبكرة وبنوعية العلاقة مع الوالدين أو مقدمي الرعاية، أكثر من ارتباطها بالجنس البيولوجي للمراهق. فكل من الذكور والإناث في مرحلة المراهقة المبكرة يمرون بظروف نفسية واجتماعية متقاربة، ويواجهون نفس التغيرات النمائية والضغط المدرسية والأسرية، مما يجعل تكوين أنماط التعلق لديهم يتأثر بعوامل مشتركة أكثر من تأثره بالاختلافات البيولوجية.

وهذا ما ينطبق تماماً مع ما توصلت إليه دراسة أجرتها أسمية معن ظافر (2024) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين أنماط التعلق وأعراض اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلبة قسم الارشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، وتوصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في أنماط التعلق تعزى لمتغير الجنس

7.2. مناقشة نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح السنة أولى، حيث كان واختبار ت دال عند مستوى الدلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ارتفاع مستوى أنماط التعلق المرضي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط إلى كونهم حديثي الالتحاق بالمرحلة المتوسطة، وما يرافق ذلك من انتقال مدرسي ونفسي من بيئة تعليمية أكثر استقرارا (الابتدائي) إلى بيئة جديدة تتسم بزيادة المتطلبات الأكاديمية وتعدد الأساتذة واختلاف أساليب التقييم، الأمر الذي قد يولد لديهم شعورا بعدم الأمان والتوتر الاجتماعي، ويؤدي إلى تنشيط أنماط التعلق غير الآمن، مثل التعلق القلق أو التجنبي.

كما أن هذه المرحلة تمثل بداية إعادة بناء العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية، حيث يجد التلميذ نفسه مضطرا لتشكيل روابط جديدة مع الأقران والمعلمين، وقد يواجه صعوبات في الاندماج الاجتماعي أو الخوف من الرفض أو عدم القبول، وهي عوامل ترتبط مباشرة بأنماط التعلق المرضي، خصوصا لدى المراهقين الذين لم تتبلور لديهم بعد استراتيجيات تكيف اجتماعي مستقرة.

وهذا ما ينطبق تماما مع ما توصلت إليه دراسة أجراها Zhang & Wang (2022) حول أنماط التعلق والضغوط النفسية لدى المراهقين في البيئة المدرسية أن التلاميذ في المراحل الدراسية الأولى (بداية المرحلة الإعدادية/المتوسطة) يسجلون مستويات أعلى من التعلق غير الآمن مقارنة بالتلاميذ في المستويات الأعلى داخل نفس المرحلة التعليمية

3. الاستنتاج العام.

يعد إدمان الإنترنت من أبرز الظواهر النفسية والاجتماعية التي فرضتها التطورات التكنولوجية الحديثة، خاصة في أوساط المراهقين الذين يقضون فترات طويلة في استخدام الوسائط الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، وقد أصبح هذا الاستخدام المفرط يشكل مصدر قلق لدى المختصين؛ لما قد يترتب عنه من آثار سلبية تمس الجوانب النفسية والانفعالية والاجتماعية والتحصيلية للمراهق. ومن بين العوامل النفسية المرتبطة بهذه الظاهرة أنماط التعلق، باعتبارها من المحددات الأساسية في بناء شخصية الفرد وعلاقاته الاجتماعية والانفعالية، حيث تؤثر طبيعة التعلق الذي يكتسبه المراهق داخل أسرته في طريقة تفاعله مع محيطه الواقعي والافتراضي.

وقد هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت وأنماط التعلق لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، إضافة إلى التعرف على مستوى إدمان الإنترنت السائد لديهم، وتحديد النمط التعلق الأكثر انتشاراً، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وأنماط التعلق المرضي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، مما يدل على أن طبيعة التعلق تؤثر في درجة توجه المراهق نحو الاستخدام المفرط للإنترنت، كما أظهرت النتائج أن مستوى إدمان الإنترنت لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، وهو ما يعكس اتساع انتشار هذه الظاهرة في الوسط المدرسي، وبيّنت الدراسة كذلك أن النمط الآمن هو النمط السائد لدى المراهقين المتمدرسين، الأمر الذي يشير إلى وجود قدر من الاستقرار الانفعالي والعلاقات الأسرية المقبولة لدى أغلب أفراد العينة.

كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت تعزى لمتغير الجنس، مما يدل على أن الذكور والإناث يتشابهون في مستوى استخدامهم المفرط للإنترنت، إضافة إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وهو ما يعكس شمول الظاهرة لمختلف مستويات مرحلة التعليم المتوسط. كذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق المرضي تبعاً لمتغير الجنس، في حين سجلت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ولصالح السنة الأولى متوسط، ويمكن تفسير ذلك بخصوصية المرحلة الانتقالية التي يعيشها التلميذ عند التحاقه بالتعليم المتوسط، وما يرافقها من تغيرات نفسية وانفعالية واجتماعية.

4. خلاصة.

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والانفتاح الرقمي الذي يشهده العالم المعاصر، أصبح الإنترنت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للمراهقين، حيث لم يعد يقتصر استخدامه على الجانب المعرفي أو الترفيهي فقط، بل امتد ليؤثر في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والانفعالية للفرد، ورغم ما يتيح الإنترنت من فرص للتعليم والتواصل، إلا أن الاستخدام المفرط له قد يتحول إلى سلوك إدماني ينعكس سلباً على التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق، خاصة خلال مرحلة المراهقة التي تتسم بالحساسية والتغيرات الانفعالية المتعددة.

وفي هذا الإطار، سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت وأنماط التعلق لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، انطلاقاً من أهمية التعلق في بناء شخصية المراهق وتشكيل علاقاته الانفعالية والاجتماعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وأنماط التعلق المرضي، مما يؤكد أن طبيعة الروابط الانفعالية والأسرية تلعب دوراً مهماً في توجيه سلوك المراهق نحو الاستخدام المفرط للإنترنت، كما كشفت النتائج عن ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لدى أفراد العينة، وهو ما يعكس الانتشار المتزايد لهذه الظاهرة داخل الوسط المدرسي، في حين تبين أن النمط الآمن هو النمط السائد لدى أغلب المراهقين، الأمر الذي يشير إلى وجود قدر من التوازن والاستقرار الانفعالي لديهم، رغم التأثير المتزايد للعالم الرقمي.

كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الإنترنت تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، مما يدل على أن هذه الظاهرة أصبحت تمس مختلف فئات المراهقين دون تمييز. كذلك لم تسجل فروق في أنماط التعلق المرضي تبعاً لمتغير الجنس، بينما ظهرت فروق تبعاً للمستوى الدراسي ولصالح السنة الأولى متوسط، وهو ما يمكن تفسيره بخصوصية المرحلة الانتقالية التي يعيشها التلميذ عند دخوله التعليم المتوسط، وما يصاحبها من تغيرات نفسية واجتماعية وانفعالية.

5. مقترحات الدراسة

- تنظيم برامج إرشادية وتوعوية داخل المؤسسات التعليمية تهدف إلى الحد من إدمان الإنترنت لدى المراهقين وترشيد استخدامهم للوسائط الرقمية .
- توعية المراهقين بمخاطر الاستخدام المفرط للإنترنت وما يترتب عنه من آثار نفسية واجتماعية وأكاديمية سلبية .
- تعزيز مهارات التكيف النفسي والتواصل الاجتماعي لدى المراهقين من خلال الأنشطة التربوية والإرشادية، بما يساعدهم على تحقيق التوازن في استخدام الإنترنت .
- توفير خدمات الإرشاد النفسي داخل المؤسسات التعليمية لمساعدة التلاميذ الذين يعانون من الاستخدام المفرط للإنترنت أو من صعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي .
- تشجيع الأسرة على تعزيز الحوار والتواصل الانفعالي مع الأبناء، وتقديم الدعم النفسي لهم بما يساهم في بناء أنماط تعلق آمنة .
- توعية الأولياء بأهمية المتابعة والرقابة الإيجابية لاستخدام الأبناء للإنترنت، دون اللجوء إلى أساليب التسلط أو الحرمان المفرط .
- توعية المعلمين بأهمية مراعاة الجوانب النفسية والانفعالية للتلاميذ أثناء العملية التعليمية، والانتباه إلى السلوكيات المرتبطة بالإدمان الرقمي .
- إجراء دراسات مستقبلية حول إدمان الإنترنت وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى مثل القلق، والاكتئاب، والوحدة النفسية، وتقدير الذات، والتحصيل الدراسي .
- دراسة أساليب التدخل النفسي والإرشادي المناسبة للتقليل من إدمان الإنترنت لدى المراهقين المتدربين .
- الاهتمام بتنمية الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية لدى المراهقين، وتشجيعهم على استثمار أوقات الفراغ في الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية .
- إجراء دراسات مقارنة بين مختلف المراحل التعليمية للكشف عن تطور إدمان الإنترنت وأنماط التعلق عبر المراحل الدراسية المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، عبد الستار. (1998). علم النفس الإكلينيكي والعلاج النفسي. القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- أحمد، بشرى إسماعيل. (2012). مقياس إدمان الإنترنت. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية .
- أحمد، محمد الزهراني. (2020). إدمان الإنترنت لدى المراهقين والشباب: الأسباب والآثار وسبل الوقاية. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- أحمد مصري، أحمد. (2006). الشباب والعولمة الثقافية: دراسة في التغير الاجتماعي والثقافي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي .
- أحمد هشام غراب. (2015). علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، بيروت، دار الكتب العلمية.
- بوسعيد، محمد، وطاجين، سليمة. (2025). أنماط التعلق عند تلاميذ ضحايا التمر لدى تلاميذ الطور المتوسط. مجلة دراسات وأبحاث، 17(4)، 467-481.
- بوغازي، آمنة، وبراهيمية، سميرة. (2024). أنماط التعلق وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 9(1)، 497-520.
- جاب الله، سيد محمد. (2020). نظرية التعلق وتطبيقاتها في الإرشاد النفسي. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية .
- حجازي، مصطفى. (2012). التخلف الاجتماعي: مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور. الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي .
- حميسي، حسين، وطاقا، إيمان. (2023). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر .
- حمودة، عبد الحميد. (2015). إدمان الإنترنت: الأسباب والآثار وسبل العلاج. القاهرة، مصر: دار العلم والإيمان .
- خليل، محمد عبد الفتاح. (2018). التحليل النفسي المعاصر وتطبيقاته التربوية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الداهري، صالح حسين. (1999). مبادئ الصحة النفسية. عمان، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع .
- الزياد، فتحي مصطفى. (2012). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات .

- حامد عبد السلام زهران. (2003). علم النفس الاجتماعي، ط6، القاهرة: عالم الكتب،
- زهران، حامد عبد السلام. (2005). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة (ط6). القاهرة، مصر: عالم الكتب .
- زهران، حامد عبد السلام. (2010). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة، مصر: عالم الكتب .
- شفيق، محمد. (2004). البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث .
- الشمري، فهد بن محمد. (2015). الإدمان السلوكي: المفاهيم والنظريات والتطبيقات. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد .
- الشناوي، محمد محروس. (1994). علم النفس النمو: الطفولة والمراهقة. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية .
- شلال، عقيل كريم علي. (2022). الإدمان على الإنترنت لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، 92(1)، 547-576.
- صابر، محمد عبد التواب. (2015). التعلق النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي .
- عبد الله، محمد قاسم. (2014). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين . عمان، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع .
- عبد الله، محمد قاسم. (2015). سيكولوجية إدمان الإنترنت . عمان، الأردن: دار البداية للنشر والتوزيع .
- عبد الله، محمد قاسم. (2016). العلاج المعرفي السلوكي للإدمان السلوكي . عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- العبيدي، أحمد عبد الكريم، والساعدي، محمد جاسم. (2015). نظريات النمو والشخصية . عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- عدس، عبد الرحمن. (2000). علم النفس النمائي: الطفولة والمراهقة . عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- غانم، محمد حسن. (2008). سيكولوجية التعلق والعلاقات الإنسانية. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية .
- فهمي، مصطفى. (2009). الصحة النفسية في مرحلة المراهقة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي .

- كسي، كنزة، وصابون، فتيحة. (2023). *الإدمان على الإنترنت وتأثيره على التوافق الدراسي*، قسم علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر .
- محمد، أحمد محمد. (2017). *إدمان الإنترنت ومشكلاته النفسية والاجتماعية* . عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع

المراجع باللغة أجنبية:

1. Abbasi, Najam ul Hasan, Huang, Wei Wei, & Mi, Xue Xia. (2025). *The relationship between internet addiction and interpersonal relationships among college students: The mediating effect of perceived social support. Acta Psychologica, 259, 105441.*
2. Chen, Rong, Xiao, Qixin, Pingcuo, Gesang, Nuo, Ji, Hu, Xingwang, & Zhang, Qi. (2026). *The association between sedentary behavior, internet addiction, and body composition among Chinese college students: A cross-sectional study. Acta Psychologica, 262, 106027.*
3. Yao, Chunlin, Zhang, Yan, & Hou, Haili. (2025). *Effects of an emotional intelligence training program on alleviating internet addiction of college students at the risk of internet addiction in China. Acta Psychologica, 258, 105-214.*



قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): استبيانات الدراسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علم النفس



استمارة الدراسة

عزيزي الطالب / ة : تحية طيبة

اليك مجموعة من العبارات تمثل مواقف يتعرض لها كل منا في حياته اليومية، أريد منك تعاونك في الإجابة عنها بوضع علامة (+) أمام العبارة وتحت البديل المناسب لأفكارك وشخصيتك، وهذا بعد قراءة الفقرات بدقة قبل الإجابة، علما أن الاجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولا ضرورة لذكر اسمك ولا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، ولا تترك أي فقرة دون إجابة، ولا تضع عدة علامات أمام فقرة واحدة.

مع فائق التقدير والشكر من الباحثة

البيانات الشخصية:

أنثى

الجنس: ذكر

السنة الرابعة

السنة الثالثة

السنة الثانية

المستوى الدراسي: السنة أولى

قائمة الملاحق

رقم	العبارة	تتطبق تماما	تتطبق الى حد ما	لا تتطبق إطلاقا
1	أقوم بفتح الإنترنت بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة			
2	أكثر من مرة نمت أكثر من أربع ساعات بسبب استخدام الإنترنت			
3	أستخدم الإنترنت لوقت طويل أكثر مما كنت أؤنيه			
4	أشعر بالكتئاب عندما أستخدم الإنترنت			
5	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالإنترنت			
6	أستمر استخدام الإنترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشكلات في حياتي			
7	استخدام الإنترنت أحب الأنشطة التي أقوم بها في حياتي			
8	عندما توجد ضوضاء أو ضجيج من حولي عند استخدام الإنترنت تجعلني أتوتر وأشعر بالعصبية			
9	أزيد من استخدام الإنترنت للحصول على الشعور بالسعادة والرضا الذي كنت أشعر من قبل عند استخدام الإنترنت			
10	ينتابني القلق لعدم استخدامي الإنترنت			
11	استخدامي للإنترنت بشكل كبير جعلني لا أزور أقاربي وأنقطع عنهم			
12	رغم أن استخدام الإنترنت مكلف ماديا إلا أنني مازلت استخدمه كثيرا			
13	أفضل استخدام الإنترنت عن الخروج مع أصدقائي			
14	أ تأخر في النوم كثيرا من الأحيان بسبب سهرتي أمام الإنترنت			
15	أشعر بالسعادة الغامرة عندما أستخدم الإنترنت			
16	أشعر بارتعاش في يدي وبالأخص أصابعي عندما أتوقف عن استخدام			

قائمة الملاحق

			الأنترنت	
17			توجد خلافات كثيرة بيني وبين أصدقائي بسبب استخدامي الكثير للأنترنت	
18			رغم شعوري بالإرهاق من استخدام الأنترنت بشكل كبير الا أنني استمر في استخدامه	
19			أهرب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني باستخدام الانترنت	
20			أكذب وأخفي عن أصدقائي الوقت الذي أقضيه في استخدام الأنترنت	
21			أشعر بتغيرات تضطرنني لزيادة الوقت الذي أقضيه في استخدام الأنترنت	
22			إذا لم أقض وقت أمام الأنترنت فأشعر بالمتعة طول اليوم	
23			استخدامي الأنترنت باستمرار جعلني أفقد كثير من أصدقائي	
24			أستمر في استخدام الأنترنت وبشكل كبير رغم تعرضي للعقاب من والدي	
25			تعرفت على أصدقائي كثيرون من الأنترنت	
26			في كثير من الأحيان ألجأ للكذب على والدي حتى استخدم الأنترنت	
27			الوقت الذي أقضيه أمام الانترنت غير كافي	
28			من شدة حبي للأنترنت أحلم أثناء نومي أنني أقوم باستخدامه	
29			أذهب لاستخدام الأنترنت في أحد النوادي بسبب تحريم والدي علي بعدم استخدام الأنترنت	
30			ليس لي أصدقاء كثيرون خارج نطاق الأنترنت	
31			في كثير من الأحيان أتناول بعض وجباتي أمام الأنترنت حتى لا أتوقف عن استخدامه	
32			أختار الأنشطة والألعاب التي يحتاج مني لوقت طويل في استخدام الأنترنت	

قائمة الملاحق

33	في الوقت الذي لا أستخدم فيه الأنترنت أكون مشغولا جدا بالتفكير فيه		
34	فشلت في الدراسة بسبب حبي الشديد للأنترنت		
35	رغم ما يسببه لي استخدام الأنترنت بشكل كبير من مشكلات أسرية إلا أنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من استخدامه مرة أخرى		
36	إذا خيروني بين مكان فيه أصدقائي وبدون أنترنت وبين مكان آخر فيه أنترنت بدون أصدقائي فأنا أختار المكان الذي فيه أنترنت		
37	أنقص دائما من عدد ساعات نومي لكي أقضي أكبر وقت ممكن في استخدام الأنترنت		
38	كثيرا ما أقوم بفرقة الأصابع أو هزمت الأرجل بسبب شعوري بالضيق من عدم استخدام الأنترنت		
39	قمت بمحاولات عديدة لتقليل عدد ساعات التي أقضيها في استخدام الأنترنت		
40	أستمر في استخدام الأنترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات جسمية بسبب الحرمان من النوم		
41	كثرا ما أعود لاستخدام الانترنت بعد أن عازمت على التوقف عنه		
42	توقفي عن استخدام الأنترنت بسبب عطل مؤقت بالشبكة يجعلني أشعر بالتوتر والعصبية		
43	استخدامي للأنترنت سبب لي الشعور بالضياح		
44	أهمل ممارسة أي موهبة لدى بسبب حبي الشديد للأنترنت		
45	أجد في الأنترنت المتعة والاثارة التي لا أجدها في أي شيء آخر		
46	الأصدقاء المخلصين هم أصدقاء الأنترنت		
47	الحياة الحقيقية هي حياة الأنترنت		

قائمة الملاحق

48	أجد متعة شديدة في محادثة الآخرين على الأنترنت أكثر من محادثتهم وجها لوجه		
49	الأنترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالأمان		
50	عندما أتوقف عن استخدام الأنترنت أشعر وكأن صفحة الويب أراها أمام عيني		
51	استخدامي للأنترنت جعلني أشعر بأني انسان مرغوب من الآخرين		
52	الأنترنت يتيح لي معرفة في أي مجال أكثر من الكتب		
53	كنت أتمنى أن يكون عدد ساعات اليوم أكثر من 24 ساعة لأمارس هواية تصفح الأنترنت		
54	استخدامي للأنترنت يسيطر على تفكيري بدرجة كبيرة		
55	أهمية الأنترنت لدى تماما مثل أهمية الماء والهواء		
56	أشعر وكأنني مكبل اليدين والساقين من كثرة استخدام الأنترنت		
57	أشعر بأنني أصبحت أسير للأنترنت ولم أستطيع مفارقتة		
58	رغم حرصي التام على الدوام في الدراسة إلا أن تأخري في النوم سبب تصفح الأنترنت يمنعني من ذلك		
59	استخدامي للأنترنت يجعلني أشعر بأنني عظيم		
60	الأنترنت ملاذ آمن إذا ضاقت بي الحياة		

رقم	العبارات	غالبا	احيانا	نادرا
1	أشعر بحب وتقدير المحيطين لي			
2	أفضل عدم مشاركة الآخرين بما في داخلي			

قائمة الملاحق

3	أفضل القرب الشديد في العلاقات		
4	من الصعب أن أثق في المحيطين بي		
5	لا أجد صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين		
6	أقلق بشأن رغبة الآخرين في البقاء معي		
7	أتردد كثيرا قبل البدء في أي علاقة جديدة		
8	أشعر دائما أنني أريد المزيد من الاهتمام		
9	أشعر بانسجام ودفئ في علاقاتي		
10	أنسحب عندما يبدأ الآخرين القرب الشديد مني		
11	أشعر أنني لا أستحق الحب		
12	أشعر بالراحة عند الانفتاح على الآخرين		
13	أشعر بالقلق عندما تتعمق علاقاتي الشخصية		
14	رغبتي في أن أكون قريب جدا من الآخرين		
15	أشعر بالارتياح عندما يعتمد عليا الناس		
16	لا أثق أنني سأجد المساعدة عند الحاجة		
17	أستطيع مشاركة افكار ومشاعري بسهولة		
18	أشعر أن الآخرين لا يرغبون في القرب مني		
19	أجد صعوبة في بناء العلاقات		
20	من السهل الاحتفاظ بعلاقاتي مع الآخرين		
21	أشعر بحاجة شديدة للقرب من الآخرين		
22	أشعر بالراحة عندما أكون بعيدا عن الآخرين		

قائمة الملاحق

23	لا أخشى هجر الناس		
24	أشعر بالقلق أن شريكي لا يحبني		
25	أخشى التأذي في العلاقات رغم احتياجي اليها		
26	أشعر بالراحة عند بناء علاقة عميقة مع الآخرين		
27	أشعر أنني لا أستحق الاهتمام والتقدير		
28	أحاول الاعتماد على نفسي دائما		
29	أبذل مجهود بالاحتفاظ بالعلاقة أكثر من الآخر		
30	أمتلك الكثير من العلاقات الجيدة		
31	لا أفضل طلب المساعدة من أحد		
32	رغبتي في التقرب من الآخرين تفوق رغبتهم		
33	لا أجد صعوبة في الوثوق بالمحطين بي		
34	أشعر بالراحة عندما لا يتدخل الآخرين في أموري الخاصة		
35	أشعر أنني سأجد المساندة والدعم عند الحاجة		
36	أتوقع أن الآخر سوف ينهي العلاقة معي		

ملحق رقم (02): مخرجات spss :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,927	50

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,847
		N of Items	25 ^a
	Part 2	Value	,867
		N of Items	25 ^b
	Total N of Items		50
Correlation Between Forms			,929
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,963
	Unequal Length		,963
Guttman Split-Half Coefficient			,962

a. The items are: ع1, ع3, ع5, ع7, ع9, ع11, ع13, ع15, ع17, ع19, ع21, ع23, ع25, ع27, ع29, ع31, ع33, ع35, ع37, ع39, ع41, ع43, ع45, ع47, ع49.

b. The items are: ع2, ع4, ع6, ع8, ع10, ع12, ع14, ع16, ع18, ع20, ع22, ع24, ع26, ع28, ع30, ع32, ع34, ع36, ع38, ع40, ع42, ع44, ع46, ع48, ع50.

Group Statistics

المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدنيا	8	90,8750	5,35690	1,89395
الأنترننت	8	132,1250	4,22366	1,49329

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
F	Sig.	t	df

قائمة الملاحق

ادمان. الأنترنت ت	Equal variances assumed	,523	,481	-17,103	14						
	Equal variances not assumed			-17,103	13,277						

Correlations

		ادمان. الأنترنت	أ.أو السيطرة البروز	تعديل. المزاج	التحمل	الصراع		
ادمان. الأنترنت	Pearson Correlation	1	,875**	,888**	,737**	,843**		
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000		
	N	30	30	30	30	30		
أ.أو السيطرة البروز	Pearson Correlation	,875**	1	,701**	,699**	,676**		
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000		
	N	30	30	30	30	30		
المزاج تعديل	Pearson Correlation	,888**	,701**	1	,590**	,677**		
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,001	,000		
	N	30	30	30	30	30		
التحمل	Pearson Correlation	,737**	,699**	,590**	1	,498**		
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,001		,005		
	N	30	30	30	30	30		
الصراع	Pearson Correlation	,843**	,676**	,677**	,498**	1		
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,005			
	N	30	30	30	30	30		
الانسحاب	Pearson Correlation	,769**	,710**	,558**	,617**	,589**		
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,001	,000	,001		
	N	30	30	30	30	30		
النتكاسة	Pearson Correlation	,799**	,566**	,741**	,607**	,579**		
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,000	,000	,001		
	N	30	30	30	30	30		

Reliability Statistics

قائمة الملاحق

Cronbach's Alpha	N of Items
,865	36

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,865
		N of Items	18 ^a
	Part 2	Value	,691
		N of Items	18 ^b
	Total N of Items		36
Correlation Between Forms			,771
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,871
	Unequal Length		,871
Guttman Split-Half Coefficient			,863

a. The items are: ع1, ع3, ع5, ع7, ع9, ع11, ع13, ع15, ع17, ع19,

ع21, ع23, ع25, ع27, ع29, ع31, ع33, ع35.

b. The items are: ع2, ع4, ع6, ع8, ع10, ع12, ع14, ع16, ع18, ع20,

ع22, ع24, ع26, ع28, ع30, ع32, ع34, ع36.

Group Statistics

المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدنيا التعلق أنماط	8	68,1250	6,93722	2,45268
العليا	8	100,8750	3,35676	1,18679

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means					
	F	Sig.	t	df			
أنماط. Equal variances assumed	11,386	,005	- 12,020	14			
Equal variances not assumed			- 10,10	8			

Correlations

التعلق
التجنيبي الفلق.التعلق الأمن.التعلق التعلق.أنماط

قائمة الملاحق

التعلق. أنماط	Pearson Correlation	1	,880**	,935**	,887**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	29
الآمن. التعلق	Pearson Correlation	,880**	1	,699**	,626**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	29
القلق. التعلق	Pearson Correlation	,935**	,699**	1	,839**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	29
التعلق. التجنبي	Pearson Correlation	,887**	,626**	,839**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	
	N	29	29	29	29

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		ادمان. الأنترنت	التعلق. أنماط
ادمان. الأنترنت	Pearson Correlation	1	,390**
	Sig. (2-tailed)		,020
	N	171	171
التعلق. أنماط	Pearson Correlation	,390**	1
	Sig. (2-tailed)	,020	
	N	171	171

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ادمان. الأنترنت	171	119,9415	14,27944	1,09198

One-Sample Test

Test Value = 100

95% Confidence Interval of the
Difference

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
ادمان. الأنترنت	18,262	170	,000	19,94152	17,7859	22,0971

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
--	---	------	----------------	-----------------

قائمة الملاحق

التعلق.أنماط	171	83,1520	10,55296	,80701
--------------	-----	---------	----------	--------

One-Sample Test

Test Value = 100

95% Confidence Interval of the
Difference

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
التعلق.أنماط	-20,877	170	,000	-16,84795	-18,4410	-15,2549

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ادمان.ذكور	55	118,9273	15,60016	2,10353
الأنترنت.اناث	116	120,4224	13,65357	1,26770

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df					
ادمان.الأنترنت	Equal variances assumed	1,102	,295	-,638	169					
	Equal variances not assumed			-,609	94,495					

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعلق.أنماط.ذكور	55	84,4727	11,62350	1,56731
اناث	116	82,5259	9,99779	,92827

قائمة الملاحق

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df					
أنماط التعلق	Equal variances assumed	1,708	,193	1,128	169					
	Equal variances not assumed			1,069	93,147					

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df					
أنماط التعلق	Equal variances assumed	1,708	,193	1,128	169					
	Equal variances not assumed			1,069	93,147					

Descriptives

الأنترنت إدمان

							95% Confidence Interval for Mean	
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	Lower Bound	Upper Bound		
سنة أولى	50	118,7600	14,87301	2,10336	114,5331	122,9869		
سنة ثانية	40	121,4500	15,46203	2,44476	116,5050	126,3950		
سنة ثالثة	38	119,3684	13,97956	2,26778	114,7735	123,9634		
سنة رابعة	43	120,4186	12,98943	1,98087	116,4210	124,4162		
Total	171	119,9415	14,27944	1,09198	117,7859	122,0971		

ANOVA

قائمة الملاحق

الأنترنت.ادمان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	183,088	3	61,029	,296	,829
Within Groups	34480,327	167	206,469		
Total	34663,415	170			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الأنترنت.ادمان

LSD

(I) المستوى الدراسي	(J) المستوى الدراسي	Mean		Sig.	95% Confidence Interval	
		Difference (I- J)	Std. Error		Lower Bound	
أولى سنة	ثانية سنة	-2,69000	3,04813	,379	-8,7078	
	ثالثة سنة	-,60842	3,09237	,844	-6,7136	
	رابعة سنة	-1,65860	2,98848	,580	-7,5587	
ثانية سنة	أولى سنة	2,69000	3,04813	,379	-3,3278	
	ثالثة سنة	2,08158	3,25501	,523	-4,3447	
	رابعة سنة	1,03140	3,15647	,744	-5,2003	
ثالثة سنة	أولى سنة	,60842	3,09237	,844	-5,4968	
	ثانية سنة	-2,08158	3,25501	,523	-8,5079	
	رابعة سنة	-1,05018	3,19922	,743	-7,3663	
رابعة سنة	أولى سنة	1,65860	2,98848	,580	-4,2415	
	ثانية سنة	-1,03140	3,15647	,744	-7,2631	
	ثالثة سنة	1,05018	3,19922	,743	-5,2659	

Descriptives

التعلق.أنماط

	N	Mean	Std. Deviation	95% Confidence Interval for Mean				
				Std. Error	Lower Bound	Upper Bound		
سنة أولى	50	86,2400	10,90134	1,54168	83,1419	89,3381		

قائمة الملاحق

سنة ثانية	40	85,1000	8,30137	1,31256	82,4451	87,7549		
سنة ثالثة	38	79,7632	11,11229	1,80265	76,1106	83,4157		
سنة رابعة	43	80,7442	10,39481	1,58519	77,5451	83,9432		
Total	171	83,1520	10,55296	,80701	81,5590	84,7451		

ANOVA

التعلق أنماط

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1314,272	3	438,091	4,153	,007
Within Groups	17617,774	167	105,496		
Total	18932,047	170			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

Dependent Variable: التعلق أنماط

LSD

(I)	(J)	Mean			95%	
المستوى	المستوى	Difference (I-	Std. Error	Sig.	Confidence	
الدراسي	الدراسي	J)			Interval	
أولى سنة	ثانية سنة	1,14000	2,17883	,602	-3,1616	
	ثالثة سنة	6,47684*	2,21046	,004	2,1128	
	رابعة سنة	5,49581*	2,13619	,011	1,2784	
ثانية سنة	أولى سنة	-1,14000	2,17883	,602	-5,4416	
	ثالثة سنة	5,33684*	2,32671	,023	,7433	
	رابعة سنة	4,35581	2,25628	,055	-,0987	
ثالثة سنة	أولى سنة	-6,47684*	2,21046	,004	-10,8409	
	ثانية سنة	-5,33684*	2,32671	,023	-9,9304	
	رابعة سنة	-,98103	2,28683	,668	-5,4958	
رابعة سنة	أولى سنة	-5,49581*	2,13619	,011	-9,7132	
	ثانية سنة	-4,35581	2,25628	,055	-8,8103	
	ثالثة سنة	,98103	2,28683	,668	-3,5338	

